

رأس المال

الخبزينة المأقمة تمول خسائر البنك المركزي

● محمد رومية
ماذا لم يكن لدينا هيئة
للطاقة الذرية؟● غسان ديبه
من المعطى الاقتصادي
إلى التحدي السياسي

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

سجال الحريري - جنبلط: «القلّة بتولّد النّار» [4]

قائد الجيش مرشحاً رئاسياً عبر واشنطن والرياض [3]



السلطان الجريح!

[18 - 19]

الحدث

طمانّة الرياض
وتك أيب
بوهيو
في «مهمّة
صعبة»

14

02

قضية

سلامة يعالج الأزمة
بـ«الأمان»
التسليفات تتراجع
4 مليارات دولار

06

قضية

إضراب «البنانية»
مستمر وقرار
الأحزاب ينكسر

09

رياضة

كأس الاتحاد
الآسيوي
ليلة الحسم
في بيروت

16

صفحة القرن

ضغوط سعودية
على السلطة
للمشاركة في
«ورشة البحرين»

المشهد السياسي

سجال الحريري ـ جنبلاط: «القلّة بتولّد النار»

تجددت امس جولات الاشتباك الكلامي بين تيار المستقبل والحزب الاشتراكي، كاذ يتطور لولا وساطة هنر رئيس مجلس النواب نبيه بري ادت الى هدنة جديدة. يعذد الطرفان مأخذ كل منهما على الآخر، لكن قد يكون السبب الاصدق اخلافهما هو شح المال السياسي، فولدت «القلّة النار»!

لأن الوقت الضائع هو تربة خصبة للافتراس والعجز عن الفعل، أصبحت الحروب الداخلية الصغيرة «الشغل الشاغل» لبعض الأحزاب والتيارات المدركة تماماً عجزها عن إحداث فرق أو تغيير في المشهد، وياتت المهاترات هي الخبر اليومي لكثير من السياسيين. وليس أكثر تعبيراً عن ذلك من ما شهدته البلاد يوم بين رئيس الحكومة سعد الحريري ومعه تيار المستقبل من جهة، ومن جهة أخرى الحزب التقدمي الاشتراكي. إذ تجدد الاشتباك بينهما بعد أقل من ثلاثة أسابيع على السجال «التويتري» الذي أشعلته المداورة على رئاسة بلدية شحيم التي تم الاتفاق عليها مسبقاً بينهما. فحاجة تحولات الحسابات الزرقاء

جنبلاط دعا المناصرين الى عدم الوقوع في فخ السجلات

بين المستقلين والاشتراكيين الى ما يشبه ساحة معركة بين أطفال يقف بعضهم لبعض الآخر على الكوع، وذلك عقب تصريح لوزير الصحة وائل أبو فاعور إعتبر فيه أن «العلاقة مع المستقبل ليست على ما يُرام»، وردّ عليه الحريري عبر «تويتري» قائلاً: «مشكلتكم يا إخواننا في الحزب التقدمي الاشتراكي مش عارفين شو بدكم. لما تعرفوا خبروني».

بعد تغريدة الحريري، حلا نواب الطرفين وكوادرهما خوض النزاع، وصار كل واحد «من عنده فيض». بداية سارع النائب بلال عبدالله بالإجابة «مشكلتكم مع دولة الرئيس للأسف، أننا نعرف ونعلم ماذا تريد. وبماذا نطرف، خاصة بشي ليس ملكه، وكيف نتجاهد كل يوم لإضعاف بينتكم بحجة حماية الوطن، بينما الحقيقة في مكان آخر». ثم ردّ عليه النائب محمد الحجار فقال: «عزيري بلال، الرئيس الحريري ما يفرط بحقوق حدنا، ولا يقبل ألف قلبة، وبيبيع الحلفا عكل

كوع ويفرق. مشكلة دولته معكن انو عزز بيئته، ما عدتو قادرين تبيعو عضهرها وتجارحو وتبتزو باسم العلاقة معه ومعها. وخير رفيقك رامي الريس انو عنا رئيس حكومة معني مركزه، بس ما عاد قادر يعبي جيوب تعودت عالغرف». ما دفع لعبدالله إلى الردّ مجدداً قائلا: «ردي الوحيد حول الحرض على البيعة التي لنا شرف تمثيلها،

كوع ويفرق. مشكلة دولته معكن انو عزز بيئته، ما عدتو قادرين تبيعو عضهرها وتجارحو وتبتزو باسم العلاقة معه ومعها. وخير رفيقك رامي الريس انو عنا رئيس حكومة معني مركزه، بس ما عاد قادر يعبي جيوب تعودت عالغرف». ما دفع لعبدالله إلى الردّ مجدداً قائلا: «ردي الوحيد حول الحرض على البيعة التي لنا شرف تمثيلها،

كيف يفسر لنا الفيتو على نجاح أبناء مَطَقَتنا الباهر وكعفاءه، في مباراة الجمارك، وكيف يترك مجلس الخدمة المدنية، ملاذ أهل الإقليم، عرضة للتجريح والإساءة. احتراماً لبلدتي ومنطقتي لن أساجلك». ومن جهته، ردّ النائب الاشتراكي هادي أبو الحسن (إذا بتحت دولتك تعرف شو بدنا؛ بكل احترام رح نلقك، بدنا نشوف هالمشهد على طاولة مجلس الوزراء حتى يبقى الطائف بخير وما نفرط بالوصية».

تغريدات نائب «الاشتراكي» اسدعت رداً عنيفاً من الحريري، فكتب «واضح انكم عارفين ساعة بلا هدنة إعلامية بعد نص ليل هجوم، بعدين بتسحبوا التويت وأعتذار، على كل حال خلى الناس تكون الحكم، او حتى هيدا ممنوع عندكم، وللعلم على عم يحاول برمي زيت على النار ممي ما بيمنش». وأضاف في تغريدة لاحقة: «قال شو الاشتراكي عم يحكي بالوقاء... نكتة اليوم»، ولم يكن ينقص سوى دخول الأمين العام لتيار المستقبل، أحمد الحريري، على خط السجال، معتبراً أن «بيضة القبان انقضت»، ووصل الأمر باحمد الحريري إلى حد «تجنّي» تغريدة للوزير السابق ونّام وهاب جاء فيها: «يا شيخ سعد، الوحيد إلى كان يعرف شو بدو وليد بك كان أبوه، الله يرحمو. كان عندو العلية مع تيار المستقبل»، وُرفقاً

تقرير

التشكيلات الدبلوماسية: سفراء يشكون عدم المساواة!

نقمة عددهم السفراء بدأت ترتفع، كردّ فعل على محاولة زميل لهم التمديد لنفسه في البعثة الدبلوماسية في الخارج، رغم انتهاء مدة خدمته القانونية، «الخارجية» تدرس الطلب، ولم تقل كلمتها النهائية بعد

ليا القرني

في وزارة الخارجية والمغتربين، أمّت 11 دبلوماسياً، ينتمون إلى الفئة الأولى، مدة خدمتهم القانونية في الخارج، المحددة بعشر سنوات. السفراء الـ11 يجب أن يعودوا إلى الإدارة المركزية، لمدة سنتين أقله، كما هو مُحدّد في قانون «الخارجية»، ومن المفترض أن تشملهم التشكيلات الدبلوماسية التي يتمّ العمل عليها حالياً، وتتعلّق بإعادة 20 دبلوماسياً من الخارج من الفئة الثانية (مدة خدمتهم 7 سنوات) و14 من الفئة الثالثة (مدة خدمتهم سبع سنوات). في المقابل، يجب إرسال 44 دبلوماسياً من الفئة الثالثة، ونحو خمسة دبلوماسيين من الفئة الأولى، وعشرة مديرين، إلى سرعة إتمام التشكيلات تعرقلت، بعد أن أطلق واحد من السفراء الـ11 مسعى ليؤمن التمديد لنفسه لثلاث سنوات، كرئيس للبعثة اللبنانية في إحدى العواصم الغربية الأساسية. طلب رسمياً، من إدارته، التمديد له، مُتّحججاً بأنّ خدمته في الخارج لم تبدأ قبل عشر سنوات. وهو حين أرسل إلى سوريا، لتأسيس البعثة الدبلوماسية فيها، ذهب بموجب «مهمة»، كان خلالها يقبض راتباً كانه يداوم داخل الإدارة، ولم يصدر



تتأكد «الخارجية»، من تاريخ تنفيذ مرسوم السفير، قبل بث طلبه التمديد (مروان بو حيدر)

لواحد منهم، ولو وجدت الفتوى له، «سيعطي مُبْزراً لكل واحد من الدبلوماسيين، أن يطلب التمديد في البعثة نفسها أو في الخارج، بما يتعدى المهلة القانونية».

مُذا القيام بهذا الاستثناء إذا؟

عقد السفير اتفاقاً مع احد المديرين داخل الإدارة، لتأمين الغطاء السياسي للتمديد

بحسب المعلومات، «عقد السفير اتفاقاً مع أحد المديرين داخل الإدارة، لتأمين الغطاء السياسي للقرار، مقابل أن يخلف هذا المدير السفير في تلك العاصمة الغربية». وتضيف

المصادر الدبلوماسية، أنّ «الخارجية لا تريد أيضاً الاشتباك مع المرجعية السياسية التي رُكّبت تعيين السفير، وطالما أنّ الموضوع لا يؤثر عليها، قد تتكبد أكلافاً إضافية... في حين أنّ بقاءه في الخارج، لن تقابله عودة أحد إلى لبنان». في معظم البلدان، ومن بينهما إيران والولايات المتحدة الأميركية، «يمنع أن يعضّي السفير أكثر من 3 أو 4 سنوات في البلد نفسه، لأسباب أمنية وسياسية. أما في لبنان، فنجري التعامل مع هذه الوظيفة بوصفها وسيلة للوجهة والمصالح الشخصية، على حساب الدولة وتمثيل البلد»، تقول المصادر الدبلوماسية، التي تُشير نقطة أخرى سينتسب بها التمديد، لها علاقة بمخصصاته المادية. تشرح المصادر أنّ «معاش الدبلوماسي في الخارج يتراوح ما بين الـ270% و310% أكثر من الراتب داخل الإدارة،

تبعاً للبعثة التي يتسلمها». عودة الدبلوماسيين، التي رُكّبت تعيين السفير، أي إنشا لم تكن مستكبد أكلافاً إضافية... في حين أنّ بقاءه في الخارج، لن تقابله عودة أحد إلى لبنان». في حال إتمام التمديد للسفير، سنوات ذلك على حركة كل التشكيلات الحالية والمستقبلية»، بالنسبة إلى «الخارجية»، القرار «غير محسوس بعد. نحن ندرس الطلب»، تافية أنّ يكون لهذه النقطة «تأثير على حركة التشكيلات»، ويضيف مسؤولون في الوزارة أنه «سنعمل على إعلان كل التشكيلات لدى الفئات الخالفة، في التوقيت نفسه، ما دام هناك توافق عليها من قبل كل القوى السياسية».

تقرير

تكريم نبيك العلم في «المدينة»

قام بها افراد رافضون لما يجري ومصدمون منّا حصل. عقّدوا العزم على المحاربة باللحم الحي والعقل، أسأؤهم هي: نبيل العلم، حبيب الشرتوني، عماد مغنية، حسن قصير». بهذه الكلمات، تحدّثت وكالة الشرتوني المحامية

(مروان طحطح)



«في عزّ الظلام صدعت الأرض فجأة بوقائع غير متوقعة، قلبت الموازين وحولت النصر الإسرائيلي إلى هزيمة، الوقائع هي: اغتيال بشير الجميل، تفجير مركز الاستخبارات الإسرائيلية في صور، تفجير المارينز... ضربات تحت الحزام، البداية كانت من تصفير قانون الرناج للعام 2019، فبن 371 مليار ليرة هي مجموع ما ينصه قانون الرناج المتعلق بتسليم المؤسسة العسكرية (تحقيق عناء وتجهيزات وبني تحنّة ملحة لصالح الجيش) في العام الحالي انخفض المبلغ إلى 6,5 مليارات ليرة فقط (المادة 14 من الموازنة). إضافة إلى ذلك، شهدت موازنة الوزارة تخفيضاً بقيمة 293 مليار ليرة عن موازنة العام 2018، منها 264 مليار ليرة مخصصة لبرنامج تحقيق العتاد والتجهيز، أي أن التخفيض يطال العام الجيش، وهو العمود الفقري لموازنة الوزارة، بشكل مباشر.

تقرير

موازنة «الدفاع» اليوم: الجيش بلا تسليح

تتابع لجنة المال والموازنة اليوم اجتماعها لبحث مشروع موازنة العام 2019، فتكون البداية مع مناقشة موازنة وزارة الدفاع في الجلسة الصباحية على أن تليها في الجلسة المسائية مناقشة موازنت وزارات الاقتصاد والسياحة والزراعة والأعلام. قبل وصول اللجنة إلى بحث موازنة وزارة الدفاع، كانت قد مرّت على عدد من المواد التي تطال الجيش، ومنها: تأخير التسريح من الخدمة، وتكليف المتقاعدين بضرية الدخل، وزيادة 3 في المئة على المحسومات للمعسكريين (في الخدمة ومتقاعدين) كبدل طبائية. صحیح أن أياً من هذه المواد لم يقر، لكن لا يعني أنها الغيت، بل كان التأجيل نصيبها، على أن تعود اللجنة إليها لاحقاً، ضمن سلة واحد.

لا يتردد نواب في الإشارة إلى أن أكثر من ظلم في الموازنة كان الجيش، والمقصود بالجيش هنا الأفراد

(الأخبار)

قضية

في خطوة غير مسبوقة، ضغلت بعض أحزاب السلطة على الاساتذة المحازيين والمحسوبين عليها لعدم التزام قرار هيتنهم النقابية الاستمرار بالإضراب، ووصلت رسالك إلى الطلاب بالعودة إلى الصفوف اليوم، علما بأن أكثر من نصف مندوبي الرابطة نقضوا قرار فك الإضراب في «انتخابات ديموقراطية»

إضراب «اللبناية» مستمر... قرار الأحزاب ينكسر



وصلت رسالك إلى الطلاب بأن لا إضالك بوجه للكلبات بوجه الاساتذة الرابطين بالتدريس (مروان طحطح)

مآتت الحاج

كسر معظم مندوبي رابطة الاساتذة المتفرعين في الجامعة اللبنانية قرار أحزاب السلطة فك الإضراب. 94 من أصل 143مندوباً (66%) صوّتوا لنقض وقف الإضراب مؤكدين أن «الكلمة لنا» في وجه ترهيب مارسسته أحزابهم، تارة بفرض العودة إلى التدريس بلا مكاسب، وأخرى باستدعائهم إلى لقاءات حزبية، وطورا بتعطيل نصاب الجلسة الاستثنائية لهيئتهم النقابية.

وبعد صدور النتيجة، دعا رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة يوسف ضاهر إلى «التوحد حول قرار الأكثرية في مجلس المندوبين: لا تعليم الإنتين».

التصويت على الاستمرار في الإضراب خالف حسابات الأحزاب وفاق توقعات المؤيدين. الطرفان تلقًا أن النتيجة ستكون «عالمخار» بالحد الأقصى. في الواقع، ليس ثقلت الاساتذة من أحزابهم وحده ما أفضى إلى هذه الانتفاضة، وإن كانت هذه الظاهرة نمت بشكل ملحوظ خلال الإضراب. بل إن «حجم الإهانة كان كبيرا»، بحسب عدد من المندوبين المشاركين. مصادر الاساتذة قالت إن «الإستفزاز» بدأ ليأ خلال حفل عشاء اقامه رئيس مجلس المندوبين علي رحال (حركة أمل) في منزله للضغط على المندوبين، في حضور وزير المال علي حسن خليل الذي وعد بالغاء كلمة «تدرجيجا» من نص المادة التي تطال المنح التعليمية، وبالتالي عدم التفاوض مع المتعاضد. وهنا هال المندوبين أن يطلق الوزير وعده من أحد المنازل بعدما كان رفض ذلك في الاجتماع الذي عقد في وزارة المال وعُقدت الرابطة الإضراب على أساسه. وفي كل الأحوال، قالت مصادر الاساتذة: «لم نعد نصدق على اقتراح لسر أركانها توافقيهم على اقتراح قانون معجل مكرم لإعطائنا ثلاث درجات، فكيف نثق بوعود شفهيّة؟»

«الإستفزاز» استمر في النهار الإنحاضي مع إحصار عناصر مكافحة الشغب و«تفتيش» الطلاب، وما تسبب إلى رحال قبيل دخوله مركز الرابطة بأنه «إذا نُقض القرار. محضرين نأس تيقولوا نحن لا نلتزم». وزاد الطين بلة تصريحه في حضور رئيس الهيئة التنفيذية بان «الدكاكين غير مسموحة في العمل النقابي!»

كل هذا أدى إلى مشاركة غير مسبوقة في جلسة مجلس المندوبين. إذ لم يحدث في تاريخ الرابطة أن حضر هذا العدد 143 من أصل 165 مندوباً) المفاجأة الأكبر كانت عدم تجاوز عدد المستجيبين لقرار أحزابهم الـ 46 مندوباً، من 150 عضواً ينتمون إلى أحزاب أو محسوبين عليها. وبعدما كانت السلطة اأخفت بالاتفاق الذي حصل في وزارة المال، فإن قرار مجلس المندوبين يفرض مرة أخرى الحوار حول المطالب، بدليل إعلان وزير التربية أكرم شهيب «إننا نحترم قرار أكثرية المندوبين بنقض قرار

تقرير

حسابات «الإنماء والأعمار» لا تطابق «بيدر» المطمر

عمر كوستابرافا بعد التوسعة 16 شهراً لا أربعم سنوات!



اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية نحو التصيد: إيفال المطمر ار تحديد الكميات التي يستقبلها (ميلام الموسوي)

الشهر المقبل، تنتهي قدرة مطمر برج حمود - الجديدة الإستيعابية. بعدها، لن يكون قادراً على «استقبال» ما كان يأتي إليه من نطاق بلديات المنح وكسروان وجزء من العاصمة. لا حلول تطرح اليوم للآزمة طوارئ مثل هذه الحالات، السؤال هو «متوافق» إمكانية اتخاذ قرار رسمي بتوسعة حدود المطمر. لا أكثر من ذلك ولا أقل.

لكن، ما بين انتهاء الصلاحية وإمكانية تجديدها، ثمة فاصل من القلق يمتثل بعودة أزمة النفايات، خصوصاً في ظل عدم وجود خطة طوارئ مثل هذه الحالات، السؤال الذي سي طرح ما بعد تموز: ما هو مصير النفايات التي كانت ترمى في برج حمود؟ وهل هناك وجهة أخرى أم أن «فيضان الزبالة» عائد إلى الشوارع؟

لا إجابة عن أسئلة كذلك، لكن، استناداً إلى تجارب سابقة، يمكن التكهن بقدرة المغنين على «الإبتكار»، وهنا، لا خيارات كثيرة مفتوحة: إما الشوارع أو التحويل إلى أقرب مطمر «صحي»، وبصدد التي تأتي أصلاً من نطاق بلديات الضاحية ومنطقة الشويفات، وهذا يعني أيضاً تخطي الحد المسموح من الأطنان التي حددتها الحكومة بالف طن يومياً. بسبب تلك الزيادات، غير المحسوبة، انخفضت سنوات «السعة» من 4 سنوات إلى سنتين، ما استدعى الحديث عن مشروع «توسعة ثانية». في كتاب الزيارات، غير المحسوبة، انخفضت سنوات «السعة» من 4 سنوات إلى سنتين، ما استدعى الحديث عن مشروع «توسعة ثانية». في كتاب الزيارات، غير المحسوبة، انخفضت سنوات «السعة» من 4 سنوات إلى سنتين، ما استدعى الحديث عن مشروع «توسعة ثانية». في كتاب الزيارات، غير المحسوبة، انخفضت سنوات «السعة» من 4 سنوات إلى سنتين، ما استدعى الحديث عن مشروع «توسعة ثانية». في كتاب

النفايات، الأمر الذي يؤدي إلى طمر نفايات من دون فرز. إذ يفرز معمل العمروسية 400 طن يومياً، وهي نسبة ضئيلة جداً، في وقت كان يفترض أن يفرز الضعف بحسب قرار للحكومة في 12 كانون الثاني 2015، حذد «نسبة الطمر القصوى بـ40% في أول 3 سنوات و25% خلال السنوات اللاحقة»؛

ثم الحق القرار بأخر اواخر العام 2017 للغاية نفسها. وهو ما لم يحصل حتى هذه اللحظات. وما لم يحصل أيضاً هو تنفيذ الحكومة لتعهداتها القاضي بدفع 8 ملايين دولار سنوياً «لكل من البلديات التي تقع في نطاقها المعامل والمطامر»، إذ حدث ذلك مرة واحدة فقط. كما لم تلتزم الحكومة بوعدها «تخصيص 50 مليون دولار لتغطية مشاريع إنشائية في البلدات المحيطة بكل من مطمر مصب الغدير ومطمر قضائي عاليه والشوف»؛

اليوم، لم تعد هناك حلول للجوء إليها في اتحاد بلديات الضاحية «الكل جوعان»، وبما أن «الجوعان منو قادر يطعمي جارو من صحنو»، فمن الممكن أن تتجه الأمور إلى التصعيد. لم يضع ضرعغام حدوداً لهذا التصعيد، ففي النهاية عندما «تصل الموس

لدفن» الخيارات مفتوحة، وهذا يعني أن الأمور تتجه إما نحو حصر النفايات الداخلة إلى المطمر أو الإفقال وكلاهما من هذا جزء من حكاية تطول مع كل أزمة ستلحقها حتماً توسعة لكنها، قبل كل ذلك أزمة دولة لم تعد منذ فاضت الشوارع بالنفايات أي تقرير علمي حقيقي يخبر عن كيفية عمل هذه المعامل والمطامر. إلى الآن، لا دراسة يعول عليها لمعرفة كيف تسير الأمور. جل ما حدث ما الزيارة الشهيرة لوزير البيئة فادي جريصاتي وعيادته الشهيرة أنه «لا احتكاك للنفايات مع مياه البحر ولذلك لا داعي للشوف». أقصى ما يمكن وصف هذا التصريح به، بحسب خبراء بيئيين، أنه «شهادة بالسباسة». لا أكثر ولا أقل.

بلديات الضاحية الجنوبية محمد ضرعغام.

من الأرقام التي تُوْرشف النصف الثاني من العام 2018 (من دون الحديث عن أرقام العام الجاري)، ينطلق ضرعغام للحديث عما هو أت. ففي وقت يجب لا يتخطى ما يصل إلى «كوستابرافا» 1000

تنوع هيئة اوجيرو والشركات المتخصصة إل تقديم عروض بالخرط

المختوم وذلك لتوريد اجهزة CPE Wireless Modem ADSL/VDSL لتزوم هيئة اوجيرو

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو

الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول - الغرفة ١٨ اعتباراً من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠١٩/٦/٢٤ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة

من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠١٩/٧/٢٠.

ملاحظة: تقدم العروض لدى امانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم ٢٩.

تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة تماماً من نهار الثلاثاء، الواقع فيه ٢٠١٩/٧/٢٠.

منبر

لن نعيش رهن التقصير والاراعت

بلآ ناصراحدث

حقيقً بنا أن نرفع صوتنا، وقد حان وقتُ أدان كرامتنا وسُمعتنا أن يُرفع. حقيقً بنا أن نبذل قصارى جُهدنا بكل شراحننا في لجم من يعيث في شوارعنا فساداً وإفساداً، ويشوّه سمعةً منقطةً بأكملها. في وجه من يُرعب هذا وينشل تلك، في وجه تلك المافيات القذرة التي تخدر شبابنا وتحطّم أمانتهم وأمالهم وهم في ريعان أعمارهم. وكذلك بوجه تقصير دولتنا وعدم قيامها بما عليها تجاه بقعة تعاني الكثير من الحرمان والتهميش على أصعدة مختلفة.

ولا ينبغي بعد الآن أن نسكت عمّا يجري في بيتنا، على أيدي تلك الرُعرُ المتقلّبة من الشارع والقانون، وهي في ذلك تسوّد صفحاتنا البقاء بعاشرتهم وعائلاتهم، الذين قدموا مئات الشهداء، دفاغاً عن أرض لبنان وشعبه، حتى صارت تلك الرُعرُ وكأنها هي من يمثل البقاعيين وتظهرهم وكان بينهم وبين القانون طلاقاً ونفراً!

وفي ظل عدم المتفلّتين عن القانون، ما عاد لعلماء البقاع ولا لأطبائهم ومحاميهم ومهندسيهم ومعلميهم وجهان من أبناء البيوت الطيبة أي دور، إنما الدور وتسليط الضوء فقط هو لتلك الوجوه المخدّرة والمخدّرة لمافياتهم! ولنا في هذا المقام تساؤلات عدة ينبغي توجيهها للإعلام، الرئي منه خاصةً منها: ما سرّ تخصيص سمعة هؤلاء وإظهارهم في بعض وسائل الإعلام وكأنهم من كبار رجالات تلك المنطقة؟ ما سرّ وصولهم إلى هذه الشهرة حتى وصل الحال أن ينتج «الغرضون» أعمالاً درامية تحاكي حياتهم وتظهرهم كأبطال؟ ما يجري في البقاع الشمالي من تجاوزات للنظام ومواجهات بالسلاح أسبابه متعددة، منها سياسي يضرب عميقاً في تاريخ لبنان منذ استقلاله بأن تبقى تلك المنطقة متغلّقة، لا سلطة فيها للدولة ومؤسساتها الأمنية، والاكتفاء فقط بتجربة ما كان يقوم به بطرس عبد الساتر بتكليف من الرئيس فؤاد شهاب، بأن يقتصر دور الدولة على الإصلاح بين المتقاتلين، إذا لم يكن لإكفاء العداوات وإشعال نار الاقتتال بين هذه العشيرة وتلك..

ولا نجد في هذه الأيام خطوات جدية للجم من يعيث بالمنطقة فساداً وترويعاً للناس إلا بشكل متفرّق لا يُبلّغ قلب من يهيم حقاً ببسط الأمن والسلام في تلك المنطقة الجميلة التي يشوها أمثال هؤلاء.

وهناك أسباب اقتصادية، منها نسب البطالة المرتفعة في صفوف أبناء البقاع مما يزيد من نسبة الخارجين عن القانون، من دون أن توضع حتى الآن خطة إنشائية لتلك المنطقة أسوةً بباقي المناطق ترفع عن كامل أبنائها ضيم البطالة والحرمان، وإذا أرادت الدولة فعلاً أن تعدد للتغيير فعليها أن تضع خارطة عملك الهرمل ضمن مخططاتها الإنشائية والتوظيفية والتعليمية والتربوية. لئسا هنا ببقاع تحلّل أسباب ما يجري، وإنما تأكيد استيانتنا. نحن البقاعيين، بأننا ما لنا نعيش في قبضة المتقلّتين، ورهنّ مستعهم السودان، من الهرمل إلى بعلبك إلى الضاحية الجنوبية. فيما نبراً مما يفعلون، ونطالب الدولة بوضع حد لهذا التغلّت، وأن لا يكون للسياسة وحساباتها المقيتة دورٌ في ذلك. كرامة أهلنا في بعلبك الهرمل أغلى من ميسات من بيدر دفة الحكم في أروقة إدارات هذه الدولة. ولن نرضى بعد الآن أن نعيش رهنّ الأراعن، إلى أيّ عائلة أو عشيرة انتموا، ممن لا يراعون حرمة لدين ولا احتراماً لإنسان.

* كاتب ورجل دين.

أوجيرو

من املنا

مناقصة عمومية

لتوريد اجهزة CPE Wireless Modem ADSL/VDSL
لزوم هيئة اوجيرو

تدعو هيئة اوجيرو والشركات المتخصصة إل تقديم عروض بالخرط

المختوم وذلك لتوريد اجهزة CPE Wireless Modem ADSL/VDSL

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو

الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول - الغرفة ١٨ اعتباراً من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠١٩/٦/٢٤ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة

من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠١٩/٧/٢٠.

ملاحظة: تقدم العروض لدى امانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم ٢٩.

تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة تماماً من نهار الثلاثاء، الواقع فيه ٢٠١٩/٧/٢٠.

انكسرت الجزة بين صقال وحجيج (عمدات الحاج علي)



الكرة اللبنانية

حجيج يقاضي «مجهولاً»... معلوماً

والذم واختلاق جرائم غير صحيحة ومفبركة» كما يقول الموسوي في حديث مع «الإخبار». «سندعي على كل من يُظهِره التحقيق فاعلاً أو شريكاً أو متدخلًا، وفي الواقع سنطلب الاستماع إلى مجموعة من الأشخاص المعنيين بالملف» يضيف الموسوي متحدثاً عن نية طلب تعويضات مادية ومعنوية لمؤكّله عن ما لحق به من أذى معنوي في الموضوع.

قبل شهرين تقريبا كان حجيج من أشدّ المدافعين عن صقال. لم يكن مدرب النجمة يوفّر فرصة سواء في الإعلام أو في جلسات خاصة إلا ودافع فيها عن رئيس النادي وسياسته وطريقة إدارته. أخذ على عاتقه الرّد على كل من يهاجم إدارة النادي وتحديداً رئيسها، حتى بعد تقديم الملف للأجهزة الأمنية.

اليوم قرر حجيج تقديم شكوى لرد اعتباراره. صحيح في ضد مجهول لكنها ستضمن الاستماع إلى أربعة أشخاص معروفين، هم رئيس النادي أسعد صقال، مدير العلاقات العامة في النادي هيثم تثير، مدير الفريق بهيج قبيسي واللاعب السابق علي ناصر الدين، إضافة إلى كل من يُظهِره التحقيق، كما يقول حجيج في حديثه مع «الإخبار».

يتحدث الكابتن موسى عن ما تعرض له: «بعد كل ما قُدمت إلى النادي وأفتيت عمري فيه تصل الأمور إلى التشهير بي. بعد موسم سبى لا اتحمل مسؤوليته رداً على زج اسمه في ملف المراهنات الذي قدمه صقال لفرع المعلومات. وكّل المحامي أشرف الموسوي لتقديم شكوى قضائية ضد مجهول بـ«جرم التشهير والقدح

بما أتوي عليه. صبرت حتى لا أحق ضرراً بهذا النادي الذي أحب، لكن بعد انتهاء الموسم أصبح من حقّي أن الاحق كلّ من شهّر بي وبسمعتي». ولا يخفي مدرب النجمة السابق أن الجزة قد انكسرت مع الرئيس صقال، وهو أمرٌ بدأ واضحا على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أشخاص مقرّبين من حجيج وهاجما صقال بدون أن يسفوه. «لقد كنت من أكثر المدافعين عنه ولعل هذا ما أحرزني كثيراً» يقول حجيج.

ولعلّ ما مسّ حجيج بشكل كبير هو استعاذه للاستماع إلى أقواله في فرع المعلومات، حيث توجّه إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي قبل أيام، وأجاب عن أسئلة عديدة طرحت عليه حول ملف المراهنات المقدّم من النجمة. إذ شل حجيج عن مباراة السلام زغرّتا والنجمة، ومباراة التضامن صور مع النجمة في إياب بطولة الدوري اللبناني في الموسم الماضي، ومباراة النجمة مع الجيش السوري ضمن الدور الأول لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.

كما استحصل فرع المعلومات، كما أن ناصر هاتفي حجيج، فتم إعادة أحدهما قبل مغارته المديرية، في حين بقي الجهاز الآخر إلى اليوم التالي حيث عاد وتسلمه. وحين يُسأل عن سبب تضمنين الدعوى أسماء صقال والتخبر وقبيسي وناصر الدين، رغم أنها ضد مجهول، يقول حجيج: «لأن صقال هو من قدّم الملف الذي تُضنّن وتمتدّية للفترة الماضية، خصوصا أنني كنت مازلت في النادي، لكن بعد خروجي منه شعرت بانني تحزرت وأصبحت قادراً على القيام

إيقافي» يقول حجيج حول الكلام عن إمكانية تراجعه. يُسأل حجيج عن سبب تقديم الشكوى الآن، رغم أن ملف النجمة في المعلومات منّ عليه أشهر عدّة، فيقول: «كنت في دراسة معمقة ومتروية للفترة الماضية، خصوصا أنني كنت مازلت في النادي، لكن بعد خروجي منه شعرت بانني تحزرت وأصبحت قادراً على القيام

كأس الاتحاد الآسيوي

علي زينة الديت

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

قبل ثلاث سنوات لم يكن نظام كأس الاتحاد الآسيوي يُشبه ما هو عليه اليوم. لم يختلف الكثير، فرق غرب القارة تلعب وحدها، والفريق في الشرق تلعب هي الأخرى في مجموعات منفصلة، قبل أن يلتقي الفائز من كل نصف نهائي في المباراة الختامية، لكن التأهل عن دور المجموعات كان سهواً، ولم يكن هناك نهائيّ كما هو الحال اليوم، حينها، لم يفصل العهد عن آخر مباراة سوى خطوة واحدة، كان بعيداً عنها 20 دقيقة، قبل أن يدخل مرماه هدف التعادل أمام القوة الجوية العراقي في بيروت، ويخسر

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

العهد يستضيف الوحدات: ليلة الحسم في بيروت



فاز العهد بمباراة الذهاب بهدف دوت رح (عمدات الحاج علي)

نسخة واحدة من البطولة، حين توجّ هادفاً لنسخة 2007 بخمسة أهداف.

عموماً، لا يحتاج العهد إلا إلى تسيير المباراة بالطريقة التي يريد، تماماً كما فعل في مباراة الذهاب بعفان. الضغط المفروض على الأردنيين أكبر من المواجهة السابقة، والحسم لا يستلزم إلا هدفاً واحداً.

ولاعب الوسط عيسى يعقوبو بعد انتهاء عقوبتهما.

محمد حيدر قد بشارك أساسياً هذه المرة، خاصة في ظل غياب زريق، الأمر الذي يُعطي حلاً هجوميًا ومساندة أكبر لحمد قذوح في الخط الأمامي. الأخير بات على بُعد هدف واحد من تخطي رقم المهاجم الدولي السابق محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد حيدر قد

يشارك أساسياً هذه المرة في ظل غياب زريق

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

محمد غدار بعدد الأهداف في

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمر سيستعد خدمات الظهير حسين دقيق،

كوباميركا

فوز «باهت» للأرجنتين يضع قطر خارج البطولة

حسبت سمور

فوز مهم بهدفين من دون رد، حققه المنتخب الأرجنتيني على حساب قطر في المباراة الثالثة من مسابقات المجموعة الثانية لبطولة كوبا اميركا لكرة القدم.

لوتارو مارتينيز وسيرجيو اغويرو سجلا هديفي اللقاء، لتراقف الأرجنتين منتخب كولومبيا الى الدور الثاني، مقابل خروج قطر. المنتخب القطري كان قادراً على التسجيل وتقديم مباراة أكبر من التي لعبها، الا ان الازهاق بعد

لوتارو مارتينيز وسيرجيو اغويرو سجلا هديفي اللقاء، لتراقف الأرجنتين منتخب كولومبيا الى الدور الثاني، مقابل خروج قطر. المنتخب القطري كان قادراً على التسجيل وتقديم مباراة أكبر من التي لعبها، الا ان الازهاق بعد

لوتارو مارتينيز وسيرجيو اغويرو سجلا هديفي اللقاء، لتراقف الأرجنتين منتخب كولومبيا الى الدور الثاني، مقابل خروج قطر. المنتخب القطري كان قادراً على التسجيل وتقديم مباراة أكبر من التي لعبها، الا ان الازهاق بعد

لوتارو مارتينيز وسيرجيو اغويرو سجلا هديفي اللقاء، لتراقف الأرجنتين منتخب كولومبيا الى الدور الثاني، مقابل خروج قطر. المنتخب القطري كان قادراً على التسجيل وتقديم مباراة أكبر من التي لعبها، الا ان الازهاق بعد

المباراة القوية التي خاضها أمام منتخب كولومبيا قبل يومين كان واضحا على اللاعبين، كما غاب التوفيق عن لاعبي العنابي.

بداية اللقاء كانت حذرة من جانب القطريين كان الهجمات المرتدة سكالوني اللعب الهجومي، ولعب أفضل تشكيلة ممكنة لتحقيق الفوز (2:1:34) وكان له ما أراد. سدد ميسي عند الدقيقة الثالثة كرة اللاعةين الأرجنتينيين.

وخلال الشوط الأول سدد ميسي ورفاقه 11 مرة بينها 3 على المرمرى، بفعل التغطية الدفاعية من اللاعبين الأرجنتينيين.

وخلال الشوط الأول سدد ميسي ورفاقه 11 مرة بينها 3 على المرمرى، بفعل التغطية الدفاعية من اللاعبين الأرجنتينيين.

وخلال الشوط الأول سدد ميسي ورفاقه 11 مرة بينها 3 على المرمرى، بفعل التغطية الدفاعية من اللاعبين الأرجنتينيين.

بالتريقة المطلوبة من أجل معارلة النتيجة. وكانت الفرصة الأخرى لأكرم عفيف، الا أن تسديده كانت المرمي. وبحسب مجريات اللقاء، فلو اعتمد مدرب المنتخب القطري على الاسلوب الهجومي في الشوط الثاني، فإنه كان يمتلك الفرصة للتسجيل في مرمى الأرجنتين، إلا أن التحفظ كان واضحاً، وعدم المغامرة بالنسبة إلى القطريين. وعند انحصاف الشوط الثاني، اصاع ليونيل ميسي كرة سهلة داخل منطقة الجزاء، بعد ان سدها فوق المرمرى القطري. وشهدت الدقيقة 76 نزول نجم نادي يوفنتوس باولو ديبالا، سدد من مارتيغيز صاحب الخسة أهداف في 9 مباريات. دخول ديبالا نشط المنتخب الأرجنتيني، وعند الدقيقة 82 مر نجم نادي يوفنتوس كرة إلى اغويرو، الذي انطلق من منتصف ملعب قطر، وسدد من داخل منطقة الجزاء على

يمين سعد الشيب، محرراً الهدف الثاني للارجنطين.

ويعد قطر بطولة كوبا اميركا من الدور الأول، بعد خسارتين أمام الأرجنتين وكولومبيا وتعادل مع باراغواي. المنتخب القطري لم يكن خصماً سهلاً للمنتخب الثلاثة، وكان بإمكانه الخروج بنتائج ايجابية في المباراتين الأولى والأخيرة، الا أن التوفيق غاب عن العنابي. والأكيد ان هذه التجربة ستساعد القطريين للعودة في البطولة المقبلة (كوبا 2020) للظهور بصورة أفضل، وذلك على طريق التحضير لمونديال 2022.

يمين سعد الشيب، محرراً الهدف الثاني للارجنطين.

ويعد قطر بطولة كوبا اميركا من الدور الأول، بعد خسارتين أمام الأرجنتين وكولومبيا وتعادل مع باراغواي. المنتخب القطري لم يكن خصماً سهلاً للمنتخب الثلاثة، وكان بإمكانه الخروج بنتائج ايجابية في المباراتين الأولى والأخيرة، الا أن التوفيق غاب عن العنابي. والأكيد ان هذه التجربة ستساعد القطريين للعودة في البطولة المقبلة (كوبا 2020) للظهور بصورة أفضل، وذلك على طريق التحضير لمونديال 2022.

يمين سعد الشيب، محرراً الهدف الثاني للارجنطين.

إيران

حدث إسقاط طهران الطائرة الاميركية ترددات خلف صفاف الخليج، ولا سيما لدى الرياض وابو ظبي، فضلاً عن تك اييب. الاصعب من الحادثة نفسها كان عدم الرد. تداعيات ستحتاج إلى علاج سريع، اوكله الرئيس الاميركي إلى وزير خارجيته، مايك بومبيو، الاتي في مهمة «طمانة» عبر زيارة مفاجئة إلى الخليج، في ظل تفضيل واشنطن قواعد «الحرب الباردة»

طمانة الرياض وتك اييب بعد الضربة الإيرانية بوهبيو في مهمة صعبة»

لم يتلاش التورط تماماً فوق الخليج، وإن ابتعد شيخ رد عسكري من واشنطن على إسقاط إيران الطائرة الأميركية، وهو ما كان يندد بتدحرج الأمور نحو تصعيد أكبر وأشد خطراً. وفق الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، فإن إلغاءه الرد العسكري السريع ليس صحيحاً، إنما هو اتخذ، وفق توضيح لاحق، قراراً بتاجيل الرد خصوصاً من النوع الذي قذمه المنتاغون ويتسبب في مقتل 150 إيرانياً. مع ذلك، بقاء نبرة ترامب على حالها، وتجاوزة حماسة الصقور في الإدارة، فضلاً عن توغده بسلة عقوبات قاسية يعلنها اليوم، كل ذلك أظهر أن سيد البيت الأبيض ملتزم «الحرب الباردة» بخيار راجح لديه على التخشين العسكري.
ترامب أكد أمس أنه لا يسعى إلى الحرب، قائلاً: «اعتقد أنهم (الإيرانيين) يريدون التفاوض. اعتقد أنهم يريدون إبرام صفقة.

السعودية، وسط فشل المنظومات الحماية الأميركية، من الصعب توقع مدى فعالية جولة بومبيو في تغيير الرسائل المكثفة الصادرة عن إسقاط الطائرة في مياه الخليج، وانكاساته السلبية على الرياض.

أما في طهران، فلا يزال الوضع على حاله منذ إسقاط الطائرة، حيث منح الإنجاز العسكري تمسكاً أكبر بالمواقف المتصلبة تجاه سياسة العصا والجزرة» الأميركية، رغم التعتّل وضبط النفس الأميركيين



فك بوهبيو اول سبت بناء تحالف عالمي، للتصدي لكر دولة راعية للارهاب، (أ ف ب)

عقوبات إضافية، قللت الخارجية الإيرانية أهميتها واعتبرتها «مجرّد دعائية»، كون مختلف أنواع العقوبات جُرّبت «ولم يعد هناك عقوبات أخرى متبقية».

الإيرانيون وصلوا أيضاً بعث رسائل «الردع»، وفي هذا الإطار، حدّر قائد مقرّ عمليات «خاتم الأنبياء» في الحرس الثوري، اللواء غلام علي رشيد، أثناء زيارة ميدانية إلى مركز القيادة والتحكم في أنظمة الرادار والمخطومات الصاروخية التابعة للقوة الجوفضائية، أنه «في حالة وقوع نزاع في المنطقة، فلن نتمكن أي دولة من إدارة نطاقه ووقته». وأكد رشيد أن بلاده لا تسعى إلى أي حرب «لكننا سندافع بقوة عن مصالح الشعب الإيراني

»

توعدّ ترامب بإعلان عقوبات إضافية اليوم على طهران

»

الشريف في مواجهة أي تهديد واعداء».

بالتشدد نفسه، تقابل طهران مسار المفاوضات مع الأوروبيين، على مسافة أيام من مهلتها التي منحتها للبقاء في التزاماتها الاتفاق النووي. لهذا الغرض، حط وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، اندرو موريسون، في طهران، حيث لم يحظ ببقاء وزير الخارجية جواد ظريف، لكنه اجتمع مع نائبه عباس عراقجي، وسمع من الأخير تمسكاً بقرار تقليص الالتزامات بالاتفاق، ولوما شديد للهجة، إذ قال: «الموقعون الأوروبيون على الاتفاق، يفتقرون الإرادة لإنقاذ الاتفاق. قرارنا تقليص الالتزام بالاتفاق النووي قرار وطني ولا رجعة فيه ما لم تلب مطالبنا». هكذا، بدا من تصريحات المسؤولين الإيرانيين أنّ نتيجة جولة الوزير الأوروبي كانت فشلاً تاماً لمسعى أوروبا إلى إنقاذ الاتفاق، وهو ما لم يُخفّه رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الدولية»، كمال خرازي، الذي أعرب عن خيبة أمله عقب لقائه كوريسون، قائلاً إنّ المحادثات «تكرار لما طرح سابقاً».

وقالت إنّ «التصرّفات الأحادية للرئيس الأميركي، في شأن إيران وكوريا الشمالية والصين، تركته «الرهان على أن العقوبات ستقود الإيرانيين إلى طاوله المفاوضات، هو خيال». وفي السياق، نقلت عن السيناتور الديموقراطي، جاك ريد، الذي يُعدّ عضواً مهماً في لجنة الخدمات المسلّحة، قوله إنّ «السؤال هو كيف يرّد الإيرانيون الآن، هل سيستسلمون أم سيتصرفون بطريقة أكبر من أجل الخروج من هذه المعضلة»، ليجيب بأنّ «ما نراه هو أنهم يتصرفون بعدائية أكبر». من ريد رأى أنّ إيران «متمرّسة بتخلّجته، في حديثه إلى «بلومبرغ»، عن تفهّم «شعور إيران بالإحباط بسبب حملة الضغط المتجّهرة»، لكنه في الوقت ذاته يبحث طهران على مواصلة التزام الاتفاق النووي، على اعتبار أن سياسة ترامب تجاهها «رفعت من مستوى خطر أزمة نووية جديدة».

تتكرّر هذه التحذيرات في مختلف وسائل الإعلام الأميركية، وهو ما أوردهته صحيفة «ذي نيويورك تايمز» عبر أعضاء في الكونغرس، «جمعية الحدّ من الأسلحة» الموجودة في واشنطن، يعرب، من جهته، في حديثه إلى «بلومبرغ»، عن تفهّم «شعور إيران بالإحباط بسبب حملة الضغط المتجّهرة»، لكنه في الوقت ذاته يبحث طهران على مواصلة التزام الاتفاق النووي، على اعتبار أن سياسة ترامب لديها سوى إجراء مفاوضات مع واشنطن، فهي ستقوم بذلك فقط من منطلق القوة»، ويضيف واعظ أنّ ذلك يعني أنّ «المسار إلى مفاوضات جديدة يمرّ عبر مواجهة نووية أخرى مخوفة بالمخاطر». داريل كيمبال، المدير التنفيذي

يحيى دبوقة

كان يفترض بزيارة مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، إلى تل أبيب، والتي تسبق القمة الأمنية الإسرائيلية – الأميركية – الروسية المقرّز عقدها اليوم في القدس المحتلة، أن تستخدم لتدعيم الموقف أمام الجانب الروسي، بإطلاق مواقف وتهديدات ذات صدقية ضد إيران وحلفائها، سواء في سوريا أم في خارجها، لكن الضربة الإيرانية الأخيرة للقوات الأميركية، وانكفاء واشنطن إزاءها، غيّرا التوجهات. ارادت واشنطن وتل أبيب من تظهير القوة والتهديد باستخدامها السعي إلى تلبين موقف موسكو التي ترفض - إلى الآن - لغة الإلءاء على الإيرانيين في سوريا، إلا أنّ ذلك تبدّل ليتموضع بولتون دفاعياً، مبرزاً تراجع إرادته بوجه إيران، ومعيداً في الوقت نفسه تأكيد حضور الخيارات العسكرية حيالها، وإن أوضحت هذه التهديدات مثقوبة بالفعل.

في اللقاء «التحضيبي»، كما وُصف، لاعتقاد القمة، والتي من المقرر أن يليها غدًا لقاء مع رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، شدّد بولتون على أنّ الخيار العسكري لا يزال مطروحاً، وقال إنّ «الوضع في المنطقة يجعل تعاوننا أكثر أهمية، ولا ينبغي لإيران أو أي دولة معادية اعتبار الحذر الأميركي نقطة ضعف، فجيشنا جاهز للعمل. والعقوبات الجديدة سوف تُفرض كما صرح الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب، والهجوم ناجل ولم يُلغ». وأضاف: «إيران لن تتمكن أبداً من امتلاك أسلحة نووية، لا ضد الولايات المتحدة ولا بقية العالم»، مكملاً: «إيران تشن حملة إرهابية في جميع أنحاء

«ترامب يلعب أوراقه بعقلانية، لمرة واحدة»، وقال إنه «إذا غيّر دونالد ترامب رأيه، وأقر بالقيام بهجمات على أهداف إيرانية، فإنه يكون بذلك قد لعب لعبة (المرشد الأعلى في إيران) علي خامنئي». غوش رأى أنّ «هذا هو الرد الصحيح على استفزازات إيران، أي ترك النظام الإيراني يُخلّق الضرر بنفسه أمام الرأي العام العالمي». ومن وجهة نظره، فإنّ «ضربة عسكرية أميركية الآن، حتى لو قتادت استهداف المدنيين، سيكون مضيئة أنه «قبل بالجلوس مع زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، من دون استشارة أحد آخر. الآن، بيونغ يانغ تستأنف اختبارات الأسلحة، ومرة أخرى تستخدم خطابها الناري ضد الولايات المتحدة». قبل الأمر بالنسبة إلى سياسته تجاه الصين، التي أوصلت البلدين «إلى طريق مسدود، ما سبب قلقاً عبر الأسواق العالمية».

بوبي غوش، من القلائل الذي وجدوا أنّ سياسة ترامب تؤثني أكلها، لكن على طريقته. في مقال في وكالة «بلومبيرغ»، رأى أنّ

البيت

المسيّرات اليمنية في أبها وجيزان مجددا

مساء الخميس الماضي، سبقها هي أيضاً صباح اليوم نفسه إطلاق صاروخ من نوع «كروز» على محطة للكهرباء، في الشقيق في جيزان. ويُعدّ هجوم الأسس على مطار أبها السادس من نوعه في أقلّ من أسبوعين. بعد خمس هجمات مماثلة بطائرات مسيّرة وصاروخ منجّح من نوع «كروز» بدأت في ال12 من الشهر الجاري، وامتدّت حتى الثلاثاء الفائت.

(الأخبار)

بولتون ـ نتنياهو: لقاء الخائبين

المنطقة، في العراق وسوريا ولبنان واليمن وأماكن أخرى، وهي تستخدم لمليارات الدولارات لتمويل إمبراطورية إرهابية، وترسل أسلحة متطورة إلى حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي».

من جهته، لفتت «القناة ال12» العبرية «ليس لاميركا صديق وحليف أكبر من إسرائيل، كما ليس لإسرائيل صديق أكبر من الولايات المتحدة». وبرزت في كلامه إشارة بإعلان ترامب فرض «عقوبات كبرى» جديدة على إيران، لكنه امتنع عن الإشارة إلى تراجع الرئيس الأميركي أمام الإيرانيين.

والولايات المتحدة، مع هدف إسرائيلي مركزي: إدخال الروس إلى المصلحة المشتركة الإسرائيلية والأميركية». لكن، هل يتحقق لإسرائيل هذه المرة ما تامل، أم ستكون النتيجة مشابهة لمحاولات سابقة؟ مصدر سياسي إسرائيلي قال لصحيفة «هارتس»، أمس، إنّ عقد القمة في إسرائيل «يموضعا شريكة إقليمية مركزية لمصالح القوتين العظميين في سوريا، ويعدّ أيضاً رسالة قوة لأعدائنا وللقيادة في إيران».

في الواقع، ما ورد عن المصدر هو تخفيص للاهداف الإسرائيلية المأمولة من القمة، وهي أهداف بسيطة يبدو تحققها موضع شك، والذهاب إلى أبعد فإن الإعلام العبري (القناة ال13) وصفه بـ«اللقاء الخائبين» من ترامب وسياساته وقراراته الأخيرة. ولا يبعد أن تكون هذه الخيبة هي الموضوع الوحيد على جدول أعمال اللقاء بينهما. أيضاً، برزت في التعليقات الإسرائيلية أمس مقارنة بين تلويح بولتون – على رغم كل التطورات الأخيرة - بالخيار العسكري ضد طهران، وبين تأكيد ترامب نفسه بعد ساعات - على قناة



تقرير

السعودية كثفت ضغوطها لإقناع السلطة بالحضور لإطلاق «ورشة البحرين» غداً وسط رفض فلسطيني جامع

الإقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة، بإقامة طريق لربط المنطقتين عبر إسرائيل بتكلفة 5 مليارات دولار، ما سيؤدي إلى خلق مليون وظيفة في الضفة والقطاع، وتخفيض البطالة وتقليل معدل الفقر حتى النصف، إذا نُفذ بطريقة صحيحة». هذه الخطة تمتد على عشر سنوات، وهي تشمل، إضافة إلى الممر بين الضفة وغزة، إنشاء «صندوق استثمار عالمي لدعم الاقتصاد الفلسطيني والدول العربية المجاورة»، وتظهر الوثيقة التي نشرها البيت الأبيض أن النية هي تنفيذ 179 مشروعاً في القطاعات الأساسية.

وأوضح كوشنير، في المقابلة نفسها، أن إجمالي المبلغ يصل إلى 50 ملياراً، يامل أن تعطيها دول عدة، لكن أساساً «دول الخليج الغنية»، ومستثمرو القطاع الخاص، مدعياً أن «بعض المسؤولين التنفيذيين من قطاع الأعمال الفلسطيني أكدوا مشاركتهم في المؤتمر»، لكنه امتنع عن كشف النقاب عنهم.

في المقابل، يمضي الفلسطينيون في رفضهم الخطة، معتبرين أن حل القضية عبر إجراءات اقتصادية إنما هو «خدعة» لإنهاء قضيتهم وليس لتحسين حياتهم. كما يرون أن الخطة تشتمل على الكثير من الفخاخ، التي تهدف إلى حصر الدعم بيد الأميركيين، ما يعني الضغط المتواصل على الفلسطينيين لتقديم تنازلات مقابل المال. عدا هذا كله، ستكون الأموال قروضاً وليست منحة، الأمر الذي يعني إنقال كاملهم ديون هائلة، يقول مصدر قيادي في حركة

«حماس» لـ«الأخبار»، إن «الدعم «مؤتمر السلام من أجل الزهراء»، كما أطلق عليه واشنطن، راعي المؤتمر، صهر الرئيس الأميركي ومستشاره، جاريد كوشنير، الذي استبق الورشة بجدث إلى وكالة «رويترز» قال فيه إن «الخطة تهدف إلى تعزيز الواقع



تتواصل الدعوات إلى الإضراب العام والمسيرات وحا وعده في غزة والضفة (ف ب)

الإدارة الأميركية»، ويتوقع المصدر، أيضاً، «تحويل الأموال التي كانت تُوجه في السابق لدعم الأوتروا إلى دعم الخطة الأميركية، ما سينعكس سلباً على الدعم المقدم إلى اللاجئ». يوجد فيها لأجئون بنوطينهم مقابل المبالغ الكبيرة»، ويضيف إن «هذا يعدُّ أيضاً لإنهاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئ (الأوتروا)، ويحصر عملها في عدد قليل من اللاجئ كما ترغب



تتواصل الدعوات إلى الإضراب العام والمسيرات وحا وعده في غزة والضفة (ف ب)

الاقتصادية للفلسطينيين لن تتغير مقارنة بالوضع الحالي، فحسبة بسيطة، سيصل إلى الفلسطينيين 800 مليون دولار فقط، أما الأموال المتبقية، فهي مشروطة بتنازلات في حال وضع خطة دونالد ترامب على سكة التنفيذ، سيوزاي ما سيُدفع سنوياً سنوياً حجم الدعم الذي تقدمه الدول الأوروبية والعربية إلى وإسرائيلية جرت في الأيام الماضية

بمستوى متدنٍ جراء الضغوط الأميركية الكبيرة عليهما. ويوم أمس، أعرب رئيس السلطة، محمود عباس، عن قلقه بأن «ورشة المنامة لن يكتب لها النجاح»، معتبراً «أنها بنيت على باطل»، وأشار إلى «أننا» بحاجة إلى الاقتصاد والمال والمساعدات، لكن قبل كل شيء هناك حل سياسي، مجدداً القول «(إننا) لن نقبل أميركا وحدها أن تكون وسيطاً سلبياً في الشرق الأوسط»، متابعاً «(أننا) لن نكون عبداً أو خداماً لكوشنير و(جيسون) غرينبيلات و(ديفيد) فريدمان». من جهته، لفت وزير المال في حكومة رام الله، شكري بشارة، إلى «(أننا) لسنا بحاجة إلى اجتماع البحرين لبناء بلدنا... قبل كل شيء يحرولنا أراضينا ويعطونا الحرية».

وبالتوازي مع «ورشة البحرين» التي تنطلق غداً وتتمتد على يومين، بمشاركة ممثلين عن عدد من الدول العربية وإسرائيل، أعلنت الفصائل الفلسطينية في غزة عقد مؤتمر لإعلان «رفض الشعب الفلسطيني للمؤتمر، وعدم تفويض أحد تقرير مصير الفلسطينيين»، فيما دعت السلطة و«منظمة التحرير» إلى تنفيذ حملة فعاليات رافضة لـ«الورشة»، تبدأ من المسيرات وصولاً إلى الإضراب العام. وعلى مستوى مواقف الفصائل، جدد عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، محمود الزهار، الهجوم على الدول الخليجية الراحعة المؤتمر البحرين، واصفاً الأخير بـ«المؤامرة» على الشعب الفلسطيني»، عاذاً إياه «عاراً تاريخياً لا تحسسه مياه أو رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل ستدرس خطة ترامب «بطريقة منصفة ومنفتحة»، قائلاً: «لا نستطيع أن نفهم كيف يرفض الفلسطينيون الخطة الأميركية دون حتى أن يسمعوها ما فيها».

السودان

«العسكري» يصعد تهديداته: لا اتفاقات مع «الحرية والتغيير»

هذِّد «المجلس العسكري الانتقالي» السوداني بأنه قد «يتراجع كلياً» عما اتفق عليه مسبقاً مع «قوى الحرية والتغيير»، في ظل أنه لا توجد اتفاقات مكتوبة بل تفاهات، مضيقاً بما معناه أن الوسيط الأفريقي والإثيوبي كانا يعملان من دون توافق، ولذلك «طلبتنا منهنّما توحيد الرؤى». جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده المتحدث باسم المجلس، شمس الدين كباشي، في وقت متأخر مساء أمس. وقال كباشي إن «السعودية والإصارات لم ولن تملينا علينا شروطاً»، بل هم يقدمون مساعدتهم إلى الشعب السوداني، مطالباً الوسيط بتقديم «ورقة مشتركة»، بعدما شدد على أنه

لا «لاتصالات مباشرة مع قوى الحرية والتغيير»، بل عبر وسياء. في المقابل، قالت «الحرية والتغيير» إن الوسيط الإثيوبي لم يبلغها رد «العسكري» على مبادرته رغم اجتماعها مع الوسيط أول من أمس السبت، وإبلاغها إياه الموافقة على مقترحاته مع إبداء بعض الملاحظات. ووفق مصادر مقربة من القوى، حملت المبادرة الإثيوبية مقترحاً بمنح المدنيين سبعة مقاعد ومثلها للعسكريين في «مجلس السيادة»، إلى جانب شخص ثامن «محايد» بختاره الطرفان، على أن تكون الرئاسة دورية. وكانت المعارضة قد اتهمت «العسكري» بـ«قطع الطريق أمام مبادرة الوساطة»، بعدما أعلن

نائب رئيس المجلس، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدي)، أنهم لن يقبلوا حصول «قوى التغيير» على 67% من مقاعد «المجلس التشريعي» (مقترح للمرحلة الانتقالية) حتى «لا تفرض رأبها».

ميدانياً، شهدت سدينتا أم درمان، غربي العاصمة الخرطوم، وكسلا (شرق) مظاهرات ليلية مساء أمس للضغط على «العسكري» لتسليم السلطة لحكومة مدنية. يأتي ذلك بعد يوم من فض السلطات الأمنية ندوات جماهيرية لقوى «الحرية والتغيير» في العاصمة وإم درمان، حيث أوقفت مجموعة من القائمين عليها، على صعيد متصل، فقرت السلطات

المقابلة

مبارك أردول

التحدث الرسمي باسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان»

اجراء الحوار اتيم ساميون



لذلك، فإن أي تحرك دولي في الوقت الحالي مشروع، لكن مواقف المحور السعودي - الإماراتي ستضُرّ بمصلحة الشعب السوداني في الديموقراطية والسلام، وأي جهة تقف ضد العملية السلمية ستجد نفسها في مواجهة المصالح الدولية التي تعمل من أجل استقرار الأوضاع الداخلية.

■ قبل ذهابك إلى الخرطوم، قتم زيارة للإمارات، ما طبيعة تلك الاتصالات؟ وما هي نتائج الزيارة؟

- نعم، الإماراتيون قدموا دعوة لقيادات الحركة الشعبية، والتقاوا جزءاً منها في أوروبا. وبعد سقوط النظام، دعوهم إلى أبو ظبي، حيث أخبروهم بأنهم على صلة بالمجلس العسكري، وأن بإمكانهم أن يتوسطوا في قضية السلام. لذلك، طالبناهم بأن تكون هناك وثيقة اتفاق بيننا وبين جميع الحركات المسلحة، على أن تحظى بدعم من الداخل والخارج، فالتعامل مع المجلس وحده لن يفيد السودان، لكن الأوضاع تغيرت بعد فض الاعتصام وقرّاجع الأخير عن الاتفاق. رسالتي للإمارات هي أن للسودان علاقة تاريخية بينه وبينها، فالتدخل يجب أن يكون لمصلحة الشعب وليس لمصلحة العسكر والدعم السريع.

■ هناك اتهامات موجهة إليكم من قبَل المعارضة بأنكم تعملون لتنفيذ مشروع «الهبوط الناعم» الذي ينتهي بشراكة سياسية مع العسكر، فما رُكْم؟

- لقد ظللنا نسمع أحاديث كثيرة تتهمنا بالعمل على تنفيذ سياسة اسمها الهبوط الناعم، لكنه كمشروع، يجب أن يتعرّفه من قبَل من يتهمونا به. وإلى الآن، لا يوجد أي تعريف دقيق لهذا المفهوم (الهبوط الناعم)، نحن ذهبنا إلى الخرطوم لأننا جزء من قوى الحرية والتغيير، وللمساهمة في دعم الحراك، ومشاركتنا في التفاوض كانت بمشاركة أعضاء وفد الحرية والتغيير، كذلك اجتمعنا كحركة شعبية مع المجلس العسكري، وناقشنا قضايا واضحة ومعروفة مثل قضية إنهاء الحرب وتحقيق السلام والمسائل الإجرائية

■ هل ترون أن تصاعد الضغط الدولي على «العسكري» حتمي؟ يمكن أن يفيدكم في هذا الإطار؟

■ تدخل الدول هو محاولة استباقية لاحتواء أي تداعيات يمكن أن تفرز ملايين اللاجئيين الذين سيفرّون إلى أوروبا، حتى عملية الترحيل التي حدثت لنا كان لها صداها على المستوى الدولي.

● «الحرية والتغيير» لا تزال تملك زمام المبادرة

● «حميدي» يقدم نفسه للخارج كبدك هت البشر

● مواقف السعودية والإمارات تضرّ بمصلحة السودان

■ ما هي الخطوات المضادة التي تعملون عليها حالياً بعد تعرّ عملية التفاوض؟

- نحن في «الحرية والتغيير»، لا نزال نملك زمام المبادرة، فمِنذُ اندلاع الثورة، كان هناك تصعيد مستمر في الشارع، إلى أن وصلت إلى نقطة الاعتصام أمام القيادة العامة. وبعدهما فضّ الشعب المدن السودان كلها إلى ساحات اعتصام، حين استخدمنا سلاح الإضراب والمصيان الشامل، فالثورة موجودة في روح كل مواطن.

■ كيف تنظرون إلى صعود شخصية قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدي»؟

- حميديتي يقدم نفسه كبديل من البشير في اللقاءات الجماهيرية، معتمداً أسلوب الرثى مع الإدارات الأهلية، كما يحاول أن يقدم صورة زاهية عن الدعم السريع، ولكننا نعلم أن قواته ارتكبت قطعاً وجرائم في الريف السوداني والخرطوم أثناء عملية فض الاعتصام. لذلك، هو لن يستطيع أن يُصلح ما أفسدته قواته، لكنه يحصل على دعم كثير من الإمارات والسعودية، اللّتين تعتقدان أن المال يكفي لحلّ إزمات السودان، بينما الأزمة تكمن في سياسات النظام الذي سيطر لفترة طويلة، علماً بأن حميديتي ليس من أطاح النظام السابق، إنما أظاحته ثورة شعبية، لذلك هو لن يستطيع أن يقود مسيرة الثورة إلى الوجهة التي يريدها.

■ لكن «حميديتي» يؤسس حالياً لخطاب مغاير، وهو الوجه المتقدم للمجلس العسكري، فهل تستطيع القول إنه هو من يحكم السودان فعلياً؟

■ ويمتثلان بالاعتراف بالإدارات الذاتية والمدنية السبع مناطق شمال وشرق سوريا ممثلة بالإدارة الذاتية، والثاني هو الإبقاء على خصوصية قوات سوريا الديمقراطية».

على الخلاف

فشك «الانقلاب» على نتائج انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول التي جرت في 31 آذار/ مارس الماضي. تمكّن مرشح المعارضة، أكرم إمام أوغلو، من تحديد انتصاره في الانتخابات المعادة أمس. لكت تبعات هذا الانتصار ستكون أكبر بكثير من تبعات فوز 31 آذار، في مالو ان رئيس حزب «العدالة والتنمية»، رجب طيب أردوغان، اعترف بالنتائج حينها.

خسارة إسطنبول مرّتين: «السلطان» الجريح

محمد نور الدين

لا يمكن أن «يهضمه» أردوغان ولا بأي طريقة، واصابه بجروح تخيئة لا يتوقع أن يشفى منها بسهولة. 2- تتضاعف الهزيمة بأن أردوغان لجا إلى استخدام أسلحة «محزمة» وغير أخلاقية، أهمها وأولها الثاني من أيار/ مايو، إن إعادة ستفسر حتماً عن فوز مرشح «العدالة والتنمية» بن علي يلدريم، وبعد ذلك باربعة أيام، كانت اللجنة العليا للانتخابات تقّر إعادة الانتخابات. المفارقة حينها أن اللجنة قرّرت إعادة انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى وحدها، على رغم أن الناخب كان وضع في المغلف الانتخابي أربع أوراق: واحدة لانتخابات المختار، وثانية للبلدية المحلية، وثالثة لمجلس البلدية، ورابعة لرئاسة بلدية إسطنبول، ومع ذلك قرّرت اللجنة إعادة واحدة دون غيرها، ما اعتُبر فضيحة قانونية كبيرة. في الدلالات والتبعات يسجل ما يلي: 1- لم يكتف أردوغان برفض نتائج انتخابات 31 آذار التي وصل الفارق فيها إلى 13 ألف صوت فقط بين يلدريم وإمام أوغلو، وكان يمكن ألا تشكّل هزيمة ثقيلة له. بل إن الفارق وصل أمس إلى مستوى قياسي لم يكن يتوقّعه أكثر «المغالطين» إذ بلغ ما يقارب 800 ألف صوت. وهذا أمر

أردوغان وتوسّله كل الوسائل، بما فيها من يصفهم بالإرهابيين، لاستعادة إسطنبول. وفي هذا السياق، أظهرت النتائج المميّزة لأكرم إمام أوغلو أن الناخب الكردي في إسطنبول استجاب، ليس لأوجلان، بل لزعم «الشعوب الديمقراطي» صلاح الدين ديميرطاش، المسجون بدوره، مدركاً أن رسالة أوجلان قد كتبت، على الأرجح، تحت الضغط. 3- اعتاد أردوغان أن يقدّم نفسه دائماً للناخب بصورة الضحية، لكن الآلية انقلبت عليه هذه المرة، وكان هو نفسه السبب فيها. فقد كانت صورة إمام أوغلو بعد إبطال انتخابات إسطنبول هي ذاك الذي سُرِق منه الانتصار. فذهب إلى انتخابات إعادة بصورة الضحية، وكان انتصاراً أعظم بكثير من انتصار 31 آذار. وبعدمه كان الفارق حينها 0,25 % و 13 ألف صوت فقط، إذا بالفارق أمس يصل إلى 9 % (54 مقابل 45 في المئة تقريباً)، ولأمس الـ800 ألف صوت (أربعة ملايين و700 ألف صوت مقابل ثلاثة ملايين و921 ألف صوت، بفارق 777 ألف صوت تقريباً) مع نسبة مشاركة عالية جداً (أقترح 85 % من الناخبين)، وفي سياق صورة الضحية نفسه، فإن أردوغان حاول



يبدأ خطاب إمام أوغلو أمس خطاب الزعيم الجديد، لتركيا (أ ف ب)

إدخال الموتى في السياق الانتخابي، عندما قال إن على الناخب أن يختار بين عبد الفتاح السيسي «قاتل» محمد مرسي، وبين بن علي يلدريم. وهكذا، تحوّل مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو إلى عبد الفتاح سيسي آخر، وكان ذلك ذروة في الاستمثار في وفاة مرسي وتحويل المذوع إلى أصوات في صندوق الانتخاب. وقد فشل في ذلك فشلاً ذريعاً. 4- فشل أردوغان مرّتين، في المرة الأولى في خطاب التخوين والتهويل بأن انتخابات 31 آذار هي مسالة مصير وبقاء لتركيا، فحسر إسطنبول وانقرة واضنه ومرسين وأنطاليا وغيرها. وفي المرة الثانية، عندما تخلّى عن هذا الخطاب عشية انتخابات أمس الأحد، ظلّاً منه أن الناخب ينسى وعبي، فكان الرّد الكبير في صندوق الاقتراع. وبالتالي، فإن الخطاب الفكري لأردوغان بعد اليوم سيكون في مآرق؛ فلا التهديد نفع ولا الاستعفاف نجح.

5- لظالمًا كان أردوغان هو سيد حزب «العدالة والتنمية»، ولم يكن ينظر إلى قادة الحزب الآخرين سوى أدوات لتحقيق طموحاته، حتى إذا تمزّد أحد عليه تخلص منه ورماه خارج أسوار القلعة الحزبية. هكذا فعل مع عبد الطيف شينير وعبد الله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان وولنت أرينتش، والكثير غيرهم. اليوم، لم يتبق معه سوى «مدفع اليوم، واحد ثقيل» هو بن علي يلدريم. وضع الغاء رئاسة الحكومة وتولّي أردوغان رئاسة الحزب، ومع هزيمة يلدريم، للمرة الثانية خلال أقل من شهرين في انتخابات أمس، يكون أردوغان قد أحرق المستقبل السياسي ليلدريم، المناجح كرجل أعمال ومشاريع هندسية، ليخلو الحزب من أي شخصية ذات وزن. وهذا سيسهل بالتاكيد عمليات الإنشقاق داخل الحزب والتمزّد على أردوغان، خصوصاً أن داود أوغلو وعبد الله غول وباباجان يتحزبون منذ أشهر لتأسيس حزب أو أكثر يأخذ من قاعدة «العدالة والتنمية» ويضعفه ويضعف معه أردوغان. ويمكن القول إن خسارة

إسطنبول أمس قد تكون بداية تحلّل حزب «العدالة والتنمية»، وتفكّكه. 6- ستحرم خسارة أردوغان لبلدية إسطنبول حاشيته والمقربين منه من الاستفادة والتصوّف بعشرات مليارات الدولارات على مزاجهم وفي مشاريعهم الخاصة، خصوصاً أن اقتصاد إسطنبول وحده يؤمّن حوالي 30% من الناتج القومي التركي والجزء الأعظم من صادرات تركيا. خسارة إسطنبول إضعاف اقتصادي مهم لقوة «العدالة والتنمية» والحاشية. 7- هزيمة أمس هي نتيجة طبيعية لخطأ أردوغان في تحويل الخفاف القوى السياسية حوله بعد محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة، إلى خطة لتغيير النظام السياسي إلى رئاسي يحصّر الصلاحيات بيده وحده، مهتمشاً الأحزاب الأخرى.

” **وصل الفارق إلى 54,9 % مقابل 45 % تقريباً، ولأمس الـ 800 ألف صوت**

فكانت النتيجة غضب المعارضة سياساته الخارجية. سواء اعترف أردوغان أم لا، فإن انتخابات أمس الأحد ستضعف موقفه في سياساته الخارجية، وستظهر بمظهر الزعيم الذي فقد أو بدأ يفقد قاعدته والدعم الشعبي له، وسيتعامل الخارج معه على أنه الرجل المتخّر بالبحر أو البطة العرجاء». خصوصاً أن ليس من انتخابات قريبة يسعى أردوغان من خلالها إلى الإنتقام من هزيمة أمس، وهو الذي كان يقول دائماً إن الرّد على الخصوم هو في صندوق الاقتراع. وستحقّق بالتالي هذه الهزيمة ترافقه كظله حتى العام 2023، ما لم تتم الدعوة لانتخابات مبكرة هنا أو هناك.

8- في المقابل، فإن خطاب أكرم إمام أوغلو، بعد فوزه أمس، قدّم شخصية سياسية مميزة تتجاوز رئاسة بلدية إسطنبول. خرج بخطاب بعيد عن التشفي والحقد، صادقاً يد التعاون والمصالحة لرئيس الجمهورية، وهو خطاب لا يتناسب مع الصورة المعروفة بها أردوغان أمام الرأي العام. خطاب إمام أوغلو أمس، الداعي إلى أن يكون ممثلاً لكل فئات

لا شأن له بها.

وكما كان ولد عبد العزيز لا تخفى علاقة مرشحيه ورفيق دربه في الانقلابات، ولد الغزواني، في أبو ظبي، إذ زارها مرات عدّة آخرها قبيل إعلان ترشيحه للرئاسة، بعدما كان إيمان قيادته للائكان العامة للجيش قد عزز التنسيق العسكري

” **إعلان قوى المعارضة ان النتيجة «هزوة» يفتح الباب أمام مشهد جديد في البلاد**

بين موريتانيا والإمارات في منطقة الساحل، وأنشأ كلية للدفاع في نواكشوط أطلق عليها «كلية محمد بن زايد للقرار بالترامن مع زيارة ابن زايد للرياض وأبو ظبي، حين عدل إلى قطع العلاقات مع قطر مع بدء الأزمة الخليجية عام 2017. من دون عرض المسألة على البرلمان، قبل أن يتراجع عن الخطوة إثر إغفال اللجنة الشعبية لأفضة للاصطفاف الإقليمي، وإحجام البلد الذي حافظ على علاقة متوازنة مع الريع العربي» في أزمة

بنسبة 0,40 في المئة. هذه الأسماء الستة، مع أن سياق ترشحها كان قلقاً في المجمل، فإن من السهولة يمكن ملاحظة أنها ليست متساوية في الخلفيات ولا في القوة حتى. ومع ذلك، ظلت تشترك جميعها في واحد منها لم يصح بمرجعية أيديولوجية خلال حملته، ما يعني أنها تقاطعت . عن وعي أو من دونه . مع تقليد شبه مالوف في السياسة، تغيير مواد الدستور، بما يفتح له المجال لولاية ثالثة.

وبعد فرز ما يناهز أكثر من 98% من مكاتب التصويت، حلّ ولد الغزواني أول بنسبة 51,95 في المئة، وجاء بعده بجمال الداه أعيد في المرتبة الثانية بنسبة 18,63 في المئة، ليأتي إثرهما ولد بويكر بنسبة 17,89 في المئة، هذا فيما جاء كان حامدو بابا، البرلماني السابق والممثل الكتل الزنجية الرابع، بنسبة 8,66 في المئة، وبعده محمد ولد مولود، الذي يمثل المعارضة التاريخية، بـ2,45 في المئة فقط، ثم أخيراً محمد الأمين المرتجي الوافي، التكنوقراطي الراحل لشعار الشباب، في المرتبة السادسة

تواكشوط — **الخبار**

أعلن مرشح الحزب الحاكم في موريتانيا، الجنرال المتقاعد محمد ولد الغزواني، فوزه في الانتخابات الرئاسية الموريتانية التي أجريت أول من أمس، لاختيار خليفة لحمد ولد عبد العزيز، الذي دعمه بوجه خمسة مرشحين، أبرزهم رئيس الحكومة الأسبق، المدعوم من الإسلاميين، سيدي محمد ولد بويكر. لكن إعلان الفوز هذا، اعترضت عليه قوى المعارضة، التي أبدت مع توارد النتائج تدريجياً في أنحاء موريتانيا، وفي الدول التي تتوافر فيها مكاتب تصويت للجاليات، ملاحظات اعتبرتها فيها أن «خروقات» التزوير شابت التصويت، وهو ما اعترفت بجزء منه «اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات» التي اشترفت عليها، بالإقرار على لسان رئيسها بوجود بعض الخواقص والعيوب. لكن الملاحظات انتهت أمس بإعلان قوى المعارضة، في مؤتمر صحافي،

بعدها أعلنت الجزائر محمد ولد الغزواني فوزه في الانتخابات الرئاسية قبل الانتهاء من الفرز الكامل للأصوات. أعلنت مرشحو المعارضة اعتراضهم على النتائج التي اعتبروها مزورة، ما يفتح الباب أمام مشهد جديد في البلاد. يبدو بحسب علاقات المرشحين الخارجية، لاسيما للرئيس المرتقب، قطعاً بلعبة المحاور الإقليمية، بيصمة إماراتية



لم تظهر المنافسة التي كانت متوقعة بين ولد الغزواني وولد بويكر (أ ف ب)

حليف الإمارات يعلن فوزه: المعارضة ترفض «النتائج المزوّرة»

مع ولي عهد أبو ظبي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والمشير خليفة حفتر، في تشرين قاعدة محمد نجيب العسكرية المصرية في تموز/ يوليو عام 2017. وبعد معارضة داخلية، وأخرى خارجية من الولايات المتحدة وفرنسا، لتجاه محمد ولد العزيز تغيير مواد الدستور بهدف فتح الباب أمام ترشحه لولاية ثالثة، قرّر الإماراتية، الذي يحكم البلاد منذ العام 2008 (بعد انقلاب أطاح بسيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، أول رئيس مدني منتخب)، بشكل مفاجئ، الانتخاب بالدستور وعدم الترشح. وقد ذكرت تسريبات إعلامية في حينها (قبل إعلان القرار بالترامن مع زيارة له إلى أبو ظبي) أن ثمة ضغوطاً إماراتية دفعت إلى ذلك، حفاظاً على مصالح الإمارات في البلاد، وتمهيداً لولد الغزواني، الذي يتحدر من أسرة مشيخة صوفية، لإكمال «المسيرة» بسلا، وترسيخ نفوذ أبو ظبي في البلد الذي تغلّغت في الأخيرة على مدار العقدين الماضيين.

”

”

قضية

صراع الهويات في إسرائيل المقبلة (7/8)

حان الآن موعد إحراق علم إسرائيل!



رفض «الحريديم» المشاركة في طقوس تقدير قتل «الهولوكوست»، لا يصح انهم لا يقرونهم بخصوما (أي بج إيه)

يحيى دبوعل

أن يتألف «الحريديم» مع اقربانهم اليهود شيء، وأن يقفوا لهم برمون مستجدة على خلفية إنشاء الدولة الإسرائيلية، المعتدية على الشريعة الإسلامية، يعتمدها «الحريديم»، والحق الإلهي، شيء آخر.
فأرب اليهود، عبر حكماء التوراة، يحدّد الأعياد اليهودية كما مناسبات الحزن، والتي هي خارجة عن الإرادة الإنسانية، مهما بلغت. هذه الفلسفة، يعتمدها «الحريديم»، وتحديدًا أولئك الذين يسعون إلى تبرير موقفهم شديد التطرف من مناسبات الدولة الإسرائيلية، والذي يدفع بعضهم إلى إحراق العلم الإسرائيلي في ما يُسمّى «يوم الاستقلال». بينما يضع آخرون أعلامًا سوداء منسّخة على شرفات منازلهم، للإشارة إلى هذا اليوم الحزين، في ذكرى إعلان الدولة اليهودية عام 1948.

والإسرائيليون على موعد سنوي، في 15 أيار/ مايو من كل عام، مع مُشاهد تُحدّث في الإعلام العبري عن حرق الأعلام الإسرائيلية. بعد أن يتحلّق من حولها «الحريديم» بقبايهم السود، للاحتفال بفعاليات الحرق التي تُؤكّد، ليس فقط التمايز عن الإسرائيليّين الآخرين، بل الرفض لرمز هذه الدولة ووجودها، في ظاهرها ليست استثنائية أو شاذة، بل باتت جزءًا لا يتجزأ من المشهد الإسرائيلي العام في «ذكرى الاستقلال». ويضّاف إلى حرق العلم الإسرائيلي، حرق دمي تحاكي جنودًا إسرائيليين بالبرزة العسكرية، في دلالة على رفض الخدمة في الجيش الإسرائيلي، بما هي النظام عسكري يحيى الكيان الذي ينتج لليهود حرق تعاليم التوراة واحكام الحاخامات، وتحديدا في ما يتعلق بجمرة التمرّد على الأغيار وإقامة الدولة اليهودية قبل ظهور المسيح المخلص، إذ «في الأساس، ما أعني أن يكون هناك مخلص، إن جاء الخلاص بايد إنسانيتي»، هنا، قد

العام المُحدّد بديقتين، سواء في الشارع أو داخل الأبنية، ويواصلون سيرهم واهتماماتهم، وكان الصافرات لم تُطلق. ورفض «الحريديم» المشاركة في طقوس

يعلنم «الحريديم» عن الوقوف صمئاً في ذكرى قتل اليهود في المحرقة النازية

تقدير قتلى «الهولوكوست»، لا يعني أنهم لا يقرون بحصولها، لكن لديهم أسباباً تمنعهم من المشاركة على خلفيات متعددة، ومن بينها رفض عادات الوثنيين وتقاليدهم، كما يرد على لسان أحد

الإنذار نفسها هي عادة وثنية، وهذا هو السبب في «أننا أمرنا بعدم المشاركة»، لأنه وفقاً للكانون اليهودي «يجب على اليهود عدم تبني العادات والاحتفالات الناشئة عن الثقافة الأجنبية». لكن هل هذا هو السبب الفعلي؟ أم أن المسألة برمتها مبنية على الموقف من الصهيونية والدولة الوليدة منها؟ في مقابلة أجرتها معه «القناة العاشرة»، العبرية (26/04/2012)، ياسف الحاخام يتسحاق غباي لهذه الدولة التي تحمل اسم إسرائيل ولا تعتقد بالتوراة. يقول: «وفقاً لراينا، هذه الدولة لا تتصرف بطريقة يهودية، ولا تلتزم بالتوراة في النظام القانوني والتعليم وما إلى ذلك. لا نرى سلوكًا يهوديًا كما يُتوقع من دولة تحمل اسم إسرائيل». ويضيف: «في هذا الواقع، تكمن المأساة، لأنّ لا مراعاة التوراة الأرض المقدسة، ومن قِبَل اليهود أنفسهم، هو إثبات لحقّة المسيح المخلص، ومدى حرّته ومعاناته». ويتابع إنّ «الخلاص يكون على يد المسيح المخلص حيث انتمأؤنا الحقيقي، نعم حدثت عودة يهودية إلى الأرض المقدسة، لكن يبدو أننا لم نقرّ بالمسيح بعد، ولن نرى مجيئه، ولن نبني الهيكل على يديه».

وفق نتائج استطلاع رأي صدر في نيسان/ أبريل من العام الماضي عن «معهد إسرائيل للديموقراطية»، يرى حوالي ثلث «الحريديّين» في إسرائيل (36%) أن ذكرى محرقة رداد الفعل «الحريدية» على كلامه (ولإخفاء هويته في ذاته دلالات)، قال لصحيفة «يديעות أchronوت» (2018/04/16) أنه سيقف هذا العام عندما يسمم صافرات الإنذار. ويشرح دافيد، وهو حاخام معروف ومثقف، في مدينة بني براك، أنه «ليس كل الحريديم الذين يهتمون بيوم الذكرى، فهناك طرق وتيارات مختلفة. أنا متأكد من أن الحاخام الأكبر لإسرائيل

والحاخامات الأكبر يقفون مع صافرات الإنذار، مثلما يفعل أعضاء الكنيس وجميع الحريديم الذين يشغلون مناصب عامة ملزمة». مع ذلك، يضيف إن واحداً من أسباب الامتناع هو التصور بأن صافرات

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان يتخذ فسادي جان بشارة بالمعاملة 2017/1103 بوجه إلى جان عقيلي سندات تحصيلاً لمبلغ /16200/دولار اميركي اضافة الى الفوائد والرسوم. ويجري التنفيذ على موجودات مكتبة عقيلي first library في زوق مكابل طلعة presidency وهي على الشكل التالي:

ماكنة طباعة كانون مخمنة بمبلغ /4000/دولار اميركي وماكنة كانون ملون مخمنة بمبلغ /2500/دولار اميركي وماكنة تيشرت مخمنة بمبلغ /400/دولار اميركي وماكنة poster ماركة كريستال مخمنة بمبلغ /7000/ دولار اميركي وماكنة كانون 815 spf مخمنة بمبلغ /1500/دولار اميركي – ميكيفن هوالينين 12000 مخمّنين بمبلغ/300/دولار اميركي.

يجري البيع يوم الاثنين الواقع فيه 8/2019/7/ الساعة الثالثة بعد الظهر للمرابغ بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى العنوان المذكور مصحوباً بالثمن نقداً ويرسم الدالة مختاراً له وعليه الاطلاع على تقرير الخبير في قلم الدائرة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها قماما مختاراً له وعلى ان لا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة. رئيس قلم دائرة التنفيذ ناديا صليبي

.....

إعلان

تلعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للحياة والعائدة الى قسم عشقوت وذلك لغاية اصدار 2019/1 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة اسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم. واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى الغاء اشتراكاتهم.

مزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.

بيروت في 19 حزيران 2019 رئيس مجلس الادارة المدير العام كمال الحايك التكلفة 1000

.....

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الواقع فيه 03/07/2019 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية لطريقة الظرف المختوم عائدة لتفتيش تمديدات مائية غب الطلب للعام 2019 وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعدل الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح . ملك الشراوي . بيروت. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي حطار . الحازمية . قرب مستشفى قلب بسوس لقاء مبلغ /500,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء اصدار يضم الى العرض، ويغفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدد.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة المدير العام المهندس جان جبران التكلفة 1004

.....

إعلاعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناقصة عامة وبواسطة الظرف المختوم للترزيم وتقديم وتركيب برادي مع كل ما يلزم لزوم المبني الجديد في محطة تل العمارة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية . رياق - البقاع . الزمان: الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ 2019/7/16 فعلى من يهमे الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق . البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الغنار - جديدة المنّ لدى السيد في قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بان ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في محطة تل العمارة - رياق . البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 19 حزيران 2019 رئيس مجلس الادارة . المدير العام ميشال انطوان افرام التكلفة 1006

.....

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 16/07/2019، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام – المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، للترزيم التأمين على اللزمات العسكرية العائدة للمديرية العامة للأمن العام لسنة 2019 موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 126/م/ل تاريخ 19/06/2019.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصات العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزييم، خلال اوقات الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصات العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزييم، خلال اوقات الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.

بيروت في 19 حزيران 2019 رئيس مجلس الادارة المدير العام كمال الحايك التكلفة 1000

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكلفة 1008

.....

إعلان

مزاز علني لبيع الخرزوات في مراكز المصلحة المختلفة تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لبيع الخرزوات العائدة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني في مراكزها المختلفة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستلام النسخة عنه مجاناً ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية عناجنا، طه.

تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء 2019/07/16.

إعلان

تتشرّف الشركة العربية لتجارة المواد البترولية APSCO بصفتها الوكيل الحصري لزيوت موبيل (Mobil) المعدنية في المملكة العربية السعودية واليمن ولبنان بإعلامكم بأنها قد قامت بتعيين شركة ليكويغاز لبنان ش.م.ل. Liquigas Liban SAL كموزع معتمد ووحيد لزيوت موبيل (Mobil) المعدنية في كافة أراضي الجمهورية اللبنانية وذلك ابتداءً من تاريخ 5 حزيران 2019.

وتنفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من اليوم التالي على العنوان اعلاه. رئيس مجلس الادارة/مدير عام المصلحة الوطنية لنهر الليطاني د. سامي علوية التكلفة 1007

.....

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون القاضي ندى العلوف رقم المعاملة: 2014/40 المنفذ: تامر هولو عوضة - وكيله المحامي خالد علي المنفذ عليه: ريمون جرجس عساف – الجديدة السنذ التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت برقم 2012/1331 تاريخ تحويل الإحتياطي الى حجز تنفيذي: 23/1/2014 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 4/4/2014 المطروح للبيع: 1200 سهم في العقار رقم 1787 منمنقة بقسما محتوياته: ارض بعل سليخ ضمنها اشجار حرجية مساحته:3917 2م حدوده: شمالاً: 1785 طريق عام شرقاً: طريق عام 1788 – 1778 جنوباً: 1790 – 1778 غرباً: 1790 – طريق عام الختمين بعد التعديل: 88133 د.أ.

بدل الطرح: 52880 د.أ. المطروح للبيع: 1200 سهم في العقار رقم 1789 منمنقة بقسما محتوياته: ارض بعل سليخ مساحته: 2321 2م حدوده: شمالاً: طريق عام و1786 شرقاً: طريق عام و1799 جنوباً: طريق عام و1799 غرباً: طريق عام الختمين بعد التعديل 52222 د.أ.

بدل الطرح: 31334 د.أ. المطروح للبيع: العقار رقم 955 منمنقة بقسما محتوياته: ارض بعل مشجرة زيتون وعريش وحرش وضمنها قسو لزرب الطروش – ارض مبنية واثناء الشف تبن انه شيد على هذا العقار بناء (فيلا) من ثلاث طوابق – طابق ارضي مؤلف من صالون وسفرة وغرفة جلوس ومطبخ وحمام ويكون.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكلفة 1008

مزاز علني لبيع الخرزوات في مراكز المصلحة المختلفة تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لبيع الخرزوات العائدة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني في مراكزها المختلفة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستلام النسخة عنه مجاناً ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية عناجنا، طه.

تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء 2019/07/16.

مزاز علني لبيع الخرزوات في مراكز المصلحة المختلفة تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لبيع الخرزوات العائدة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني في مراكزها المختلفة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستلام النسخة عنه مجاناً ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية عناجنا، طه.

تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء 2019/07/16.

مزاز علني لبيع الخرزوات في مراكز المصلحة المختلفة تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لبيع الخرزوات العائدة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني في مراكزها المختلفة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستلام النسخة عنه مجاناً ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية عناجنا، طه.

تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء 2019/07/16.

مزاز علني لبيع الخرزوات في مراكز المصلحة المختلفة تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لبيع الخرزوات العائدة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني في مراكزها المختلفة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستلام النسخة عنه مجاناً ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية عناجنا، طه.

إعلانات رسمية

مكتب خشب لون بني فاتح – كومبيوتر ماركة Vue Sonic براء صغير Novox مكيف Kelvintor كتابية وكرسى جلد لون باج صغيرة، تلفزيون Star Sat – 32 شلة وفارة ورايون وماكينة تنقير scm والة لسن المشاشير لون اخضر ماركة Danckaert – سم Danckaert – stromab – منشار قص الواح اخضر رقم المعاملة: 157/2018 المنفذ: مصطفى محمود عمار وحميده عبد القادر عمار ووداد محمد عمار ومحمود ومحمد وهيمم ورحاب ابناء احمد عمار وكيلهم الاستاذ تزيه عبيد المنفذ عليهم: ايزابيل ماريا واولغا ازارل . علما مجهولي الإقامة ومحاسن وليندا ميلان عبيد واليس وابيليا وميلان وماري وجان وفؤاد وريينه دوي عبيد وسلوى وسهيلا وميشال وصونيا وسحر سركيس عبيد - وكيلهم الاستاذ الياس فرنجية.

السنذ التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية بطرابلس رقم 55/ تاريخ 6/7/2017. بإزالة الشبوع على العقار 317/ علما المطروح للبيع كامل العقار: 317/ علما وهو قطعة ارض منبسطة تحتوي على اشجار الزيتون وفيه من الجهة الغربية مخزن حيطانه من الحفان وبجانبه كونتينير وهو يقع على طريق عام علما طرابلس ولديه واجهة طويلة على الطريق حوالي 520 م ولديه واجهة على طريق داخلية تؤدي لمشاريع سكنية مساحته:3917 2م

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

رقم المعاملة: 144/2018 المنفذ: البيت اللبناني الفرنسي ش.م.ل. الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.	
--	--

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

موضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2019/61 ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية الى حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسن سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين موعد الجلسة يوم الخميس 25/7/2019 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك صححاً.

سينما

الدورة الأولى تنطلق الليلة تحت راية الهوية الجندرية «سينما الفؤاد» في بيروت: هانيفستو الاحتجاج والمغايرة

كسرت نضالات حقوقه المثليين جدراننا كثيرة في لبنان. رغم أنّ استباحة الأجساد المغايرة لا تزال قائمة. بعد أكثر من ربع قرن على الفيلم اللبناني الأول عن المثلية الجنسية، يطلق «المعهد الفرنسي في لبنان» اليوم مهرجان «سينما الفؤاد» المخصص لنضالات الجندرية في المنطقة الناطقة بالعربية، بمشاركة عدد من الناشطين. وإذ يأخذ المهرجان على عاتقه تظهير المعاناة الفردية للمثليين والمتحولين والمتحوّلات، تحيلنا الأعمال المعروضة إلى تحديات وعياني كثيرة تواجهها الأقليات على اختلاف أنواعها في المجتمعات. على البرنامج تسعة أفلام روائية وتسجيلية طويلة، وخمسة لبنانية قصيرة تعرض بدءاً من اليوم حتى 29 حزيران (يونيو) من لبنان وتونس والجزائر وإيران وكولومبيا واليونان والبرازيل وفرنسا وإسبانيا. تدشّن العروض خمسة أفلام لبنانية قصيرة نشاهدها مجدداً ليلة الختام هي: «ثلاثة سنتيمتر» لئارا زيدان، «عيش» لمارك كرم، و«جسد ذاكرة» لملك مروء، و«حب» لحمد صباح، و«أسرار السرير» لدايفنا ماريا. أما العروض الطويلة فتفتتح مهرجان كامل أخذ اسمه من عنوان شريط سويد. مهرجان «سينما الفؤاد» الذي يتطلق الليلة في

بظها الشاب زينو الذي يبدأ، بعد وفاة أمه، رحلة البحث عن والده الذي لم يره منذ 25 عاماً. يحمل الشريط تأثيرات المعلم الإسباني بيدرو المودوفار، خصوصاً في لحظات اللقاء والكشف المكثفة التي زينو ووالده الذي تؤدي دوره الممثلة الفرنسية فاني أردان في

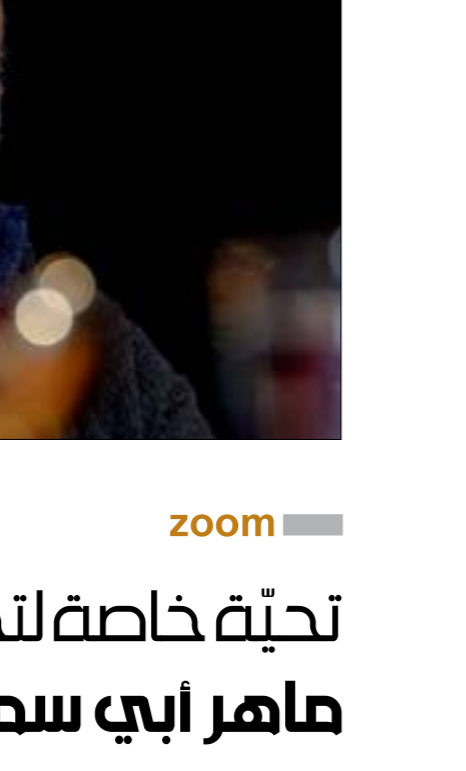


فاني أردان في فيلم «لولا باتر» لندير مقلان

أداء رائع. في الليلة نفسها، يعرض الفيلم الروائي القصير «التيجم» (15 د - 2018) للمخرجة والكاتبة البرازيلية كارولين ماركوفيتش. في فيلمها الذي يستند إلى قصة حقيقية، تضاعف ماركوفيتش من فردية الصراعات بتقديمها بطلاً مرافقاً يدعى يوناناس، يظنر الكاثوليكية في أحد الأرياف الكولومبية. يدعو المهرجان عدداً من الأفلام التسجيلية من بينها «غرفة لرجل» (77 د - 2017) للبناني أنطوني شدياق الذي يفتتح عروض اليوم الثالث (6/26 - 6: 19:00). يوغل الشريط في معاني الانتماء المكاني، في موازاة الانتماء الجنسي لبطله الذي يعيش في المنزل مع والدته وكلمه. من أبرز الأفلام على البرنامج هو الوثائقي الروائي «أوبوسكورو باروكو» (59 د - 2018) اللبوانية إيفانجيليا كرابوتي الذي يعرض في الليلة نفسها (س: 21:00). تدخل كرابوتوي عالم ريو دي جانيرو الليلي من خلال أبرز أيقونات مجتمع الميم في البرازيل لولتا موزين (1961 - 2017). تصنع المخرجة لغتها السينمائية من صخب الكرنفالات البرازيلية وجماليتها للاحفاء بمدينة ريو دي جانيرو من خلال فنانة الاستعراض والناشطة الحقوقية التي أصبحت أيقونة عالمية لقضية المتحولين والمتحوّلات. علماً أنّ

توثق نهج المازني حفيف نضالات مجتمع الميم في تونس

مع «كارمن ولولا» (105 د - 2018) للأسبانية أراتكسا إتشفاريا (6/28، س: 19:00). تظهر المخرجة مكونات المجتمع المحلي في بلادها، من خلال قصة حب بين مراهقتين عجريتين تدور في مدريد. العرض التالي هو روائي للمخرجة الإيرانية بائي خوشنودي «البراعات» (88 د - 2018) الذي صورته في مكسيكو سيتي. المكسيك هي البلد التي يجد العطل رامين نفسه على أحد مرافئها بعد هربه من الاضطهاد في بلاده، ليغرق في مشاعر قصوى من الذنب والاشتياق. أما الختام (6/29) فسيكون مع عرض ثانٍ للأفلام اللبنانية القصيرة (س: 19:00)، يليها (س: 20:30) عرض فيلم «بري» (99 د - 2018) للفرنسي كاميل فيدال. ناكبه. منذ البداية يخلق الفيلم عالماً عنيفاً للشباب ليو الذي يعمل في الدعارة في شوارع ستراسبورغ. لكن ثمة لحظات تتغلب على العالم التي عرفها العالم حين نشرت صورتها عارية على فابيسوك عام 2013. يتتبع الشريط حياة أمانة ورفاقها، ويصور اجتماعهم في بيت أمانة الذي صار بمثابة ملجأ لهم بعد تخلي عائلاتهم عنهم. يلي الفيلم حوار يديره كريم نمور (من «المفكرة القانونية») بمشاركة الكاتب والصحافي اللبناني صهيب أنوب حول «قضية الهوية الجندرية واستباحة الجسد وتجريم المثلية في المجتمعات التونسية واللبنانية»، من إسبانيا، ستكون على موعد



المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

zoom

تحية خاصة لتجربته في باريس

ماهر أبي سمرا... طارح الأسئلة الموجعة

فيسال المخرج نفسه وهو يراقب رفاقه: «ماذا كنت لأصير لو بقيت هنا؟». التعلطف، أي إلى التوعية. في نهاية هذه المعالجة الجديّة تولّد اضطراباً ذاتياً عند الغير. إذ أنّ إعادة النظر على المستوى الفردي عبر الحوار، تطل الجماعة كلها في نهاية المطاف، ويثّم هذا الانتقال من خلال القصص الفردية. في نهاية الفيلم، يعود كل من المقاتلين السابقين الأربعة إلى قريته التي هي رمز التقاليد والطقوس في ظل غياب أي فسحة مشتركة. يجد ماهر نفسه في مسقط رأسه شبيعا المجاورة لفلسطين، التي عانت من عثرات اقتصادية عدّة من بينها إغلاق الحدود. انهارت البلدة اقتصادياً ثم هجرها سكانها. من خلال انتمائه الشيوعي، عاد ماهر الأخرى، وواحدة تنتمي إلى اليسار العلماني، والأخرى نشأت في بيئة محافظة. من خلالهما، تبدأ المناقشة التي تذكّر بمناقشة شخصيات «شيوعين كذا». نتابع أيضاً من دون أحكام. تطوّر هوية المقاومة التي يحكّرها «حزب الله» اليوم. في هذا العمل التذكاري الجريء، يدعو المخرج اليسار إلى النقد الذاتي، أولاً عبر تذكيره بأفعاله خلال الحرب الأهليّة، ثمّ بتبرك حقل شاغر احتله آخرون. يبحث ماهر أن يفصل في عمله بين النساء والرجال، لا بدافع خدمة المساواة بل من أجل خدمة اللغة. لذا،

«عنصريّة الدولة في إسرائيل والية السجون الإسرائيليّة التجريبية التي تعامل السجناء السياسيّين كأنّهم أدات للبحث في مختبر دولّي واجتماعي». تكتشف القربة/الأسطورة أولاً تحت شعاع الكاشف الضوئي الإسرائيلي المصوّب نحوها. ثم تشرق الشمس على المتنزّه الذي بات وحيداً، ومن ثمّ بين لقطات المخرج - المصوّر الشعاعية، يدخل الصمت على مشهد متردّد بين الحركة والجمود، ويمنح صوت فترات المياه إيقاعاً للوقت.

في فيلمه الأخير «مخدومين» (ساعة وسبع دقائق، 2016)، لا يُظهر ماهر العلامات المخزّيات ولا يُخبر عن الحالات القصوى (الانحار، تمنيف)، وخصوصاً «شيوعين كذا» (85 د - 2010) التي يبدأ بعزل كل شخصيّة لغاربة خصوصيتها بطريقة أعمق. في بداية الفيلم، إصرار على تعريف الذات عبر نبذة أومية تضع المشاهد أمام مسؤولياته المدنية والمساواة كل الأحداث تتمحور حول الأنا لاكتشاف الذات وتقدّمها، أي الأنا التحليلية،

يرصد «نساء حزب الله» تطوّر هوية المقاومة

«عنصريّة الدولة في إسرائيل والية السجون الإسرائيليّة التجريبية التي تعامل السجناء السياسيّين كأنّهم أدات للبحث في مختبر دولّي واجتماعي». تكتشف القربة/الأسطورة أولاً تحت شعاع الكاشف الضوئي الإسرائيلي المصوّب نحوها. ثم تشرق الشمس على المتنزّه الذي بات وحيداً، ومن ثمّ بين لقطات المخرج - المصوّر الشعاعية، يدخل الصمت على مشهد متردّد بين الحركة والجمود، ويمنح صوت فترات المياه إيقاعاً للوقت.

في فيلمه الأخير «مخدومين» (ساعة وسبع دقائق، 2016)، لا يُظهر ماهر العلامات المخزّيات ولا يُخبر عن الحالات القصوى (الانحار، تمنيف)، وخصوصاً «شيوعين كذا» (85 د - 2010) التي يبدأ بعزل كل شخصيّة لغاربة خصوصيتها بطريقة أعمق. في بداية الفيلم، إصرار على تعريف الذات عبر نبذة أومية تضع المشاهد أمام مسؤولياته المدنية والمساواة كل الأحداث تتمحور حول الأنا لاكتشاف الذات وتقدّمها، أي الأنا التحليلية،

الدورة الأولى من «مهرجان سينما الفؤاد: 19:00 مساءً، اليوم حتى 29 حزيران (يونيو) - «المعهد الفرنسي في بيروت (طريق الشام - بيروت)، للاستعلام: 01/420200

من إسبانيا، ستكون على موعد

من إسبانيا، ستكون على موعد

من إسبانيا، ستكون على موعد

من إسبانيا، ستكون على موعد

غسان حلواني يحضر في ذاكرة المدينة النيوليبرالية

في الظل. يعوّل غسان حلواني كثيراً على الفيلم كمساجمة في النقاش العام، كمحاولة في الخروج من ترسيبات النقاشات القديمة. يعرف أنه سيصطدم بالكثير، شيان اليوم يحتاجون إلى بناء تصورات معرفية جديدة، قبل الحديث عن الوعي. أحد الشبان أخبره أنه قبل الفيلم جاء من مدينة وخرج من أخرى الناس ليسوا في قفص ولا يتهمهم بالمشاركة بالجريمة، ولا يدعو أحداً إلى مشاركة الضحايا موافقها. كل ما يحاول فعله هو تحريك أحجار التصلب الجامدة على قلب المدينة. مدينة الاسمنت التي ترزح تحتها مخيلات تعبت من العتمة والعمنة تدرجات مثل الضوء، ليست مطلقة. وقانون الخفق العام، كما يقول في شقيقه، ينحاز إلى الشق الأكثر لأخريين.

مشاريع للمستقبل

يعمل غسان حلواني جاهداً على عرض «طرس: رحلة الصعود إلى المرتي» في جميع المناطق اللبنانية، وهناك مشروعان قريبان. العرض الفيلم في صيدا (سينما إثنوبلية)، وفي صور بالتعاون مع قاسم أسطنبولي. كما عرض في عدد من الجامعات، التي تبقى مكاناً محبباً لعرض الفيلم حسب حلواني، الذي يشير دائماً إلى أنّ «الفيلم ليس شخصياً» على الإطلاق، وظيفته إعادة إطلاع نقاش سياسي في المسألة. في هذا الصدد، لا يخفي رغبته بضرورة عرض الفيلم في «بيئات» لبنانية مسيّسة وحزبية. على أمل أن يحرك ذلك النقاش، ويسهم في إنتاج معرفة مختلفة لدى الشبان الذين تُختصر المعرفة بالنسبة إليهم بالسائد طائفيّاً.

مكانها في الأعلى، حيث استولت التحولات الرأسمالية على الحماة. ببساطة، يعرف حلواني أنّ الخطاب في مسألة المفقودين هو خطاب إنساني، لكنه في الوقت عينه يعرف أنّ الملف والإجراءات وكل شيء آخر هو مسألة سياسية. ولهذا، ينتقل في الفيلم من مرحلة إلى أخرى بتدرج، ليقول إن الحاجة ماسة لتسييس الملف، كمحلل أساسي لتجاوز إشكاليات السياسة. المجتمع ليس أهالي المفقودين، ولن يصير كذلك إلا عندما يصير الملف سياسياً. الجنرال في نهاية الفيلم يقترح نصياً، وهذا ليس عادلاً ليس فقط لأنّ النصب التذكارية اختزالية، بل لأنه يجعل المفقودين مفقوداً واحداً. يتجاهل الحياة في الغرفة التي تحت، ويكتفي بالحياة التي صنعتها «سوليدير» قرب النورماندي. يوافق حلواني على هذا، ويضيف أنّ موافقتنا على الحلول الاختزالية تعني بطريقة ما عملية تبادل كارثية بين الضحية والجالد، وهو محقّ بذلك، لأنّ النصب لا يجعل الضحية أبدية، وليس هدف الضحية هو تاييد معاناتها. بل هدفها هو التحديق بمعاناتها والانتصار عليها. رغم كل هذا، حاول حلواني في فيلمه أن لا يكون مسؤولاً عن شعور الأخرين. رفض التلاعب واختار أن يكون المشاهد حراً، وأنّ يلعب دوره في تحرير المشاهد. وهذا غالباً ما يفسر عدم إفراطه في المؤثرات. بالنسبة إليه الصورة لغوترافية تموت عندما ننظر إليها. وهذا شائع في مدارس سيميائية عديدة. وبالنسبة للصوت، فقد اختار رامي صباغ ليعمل معه في الموسيقى. لأنه شخص كان واقفاً



بره المخرج ان هالك ضرورة لعرض الفيلم في بيئات، ميسية محزبية

المرئي) (وثائقي، 1:16 د - 2018) الذي شاهدناه أخيراً في بيروت (ضمن مهرجان «ما بقى نخوصل»)

في «متروبوليس أمبير صوفيل»)

بالنسبة للناظرين عملاً طويلاً بدأ منذ عشرين عاماً. لكن هذا ليس عادلاً

لأنه يُسقط عن الفيلم أهمية كمنتج سينمائي صار في متناول الجميع، ولم يعد لصاحبه أي سلطة عليه أو تأثير منه. إنه حصيلة عمل جدي امتدّ على ست سنوات محاكمة الفيلم أو محاكاته تحت اسم غسان حلواني وحده (هو ابن وداد والمفقود عدنان حلواني) ليست عادلة، لأنّها ستؤدي إلى تعاطف «معنوي» الفيلم نفسه

حيث يحقق ويستعيد من الأرشيف ويبعث. المختلة تنتج الصور المبتة التي تتأرجح في غرفتها وتدور في كثيرة، لكنها غالباً ما تدعو إلى تسويات تعتقد أنّها عادلة، أو تروّج لها بانها عادلة. الفيلم مقسوم إلى

لا تتكئ على العاطفة وتستثمرها، بل تشير إلى وجودها في مجال بالكاد ترى، ومن دون صخب يُذكر مع ذلك، حلواني ليس متابعاً عادياً، بل منذ 2000 وهو من الشهود. فحاجة الواقع دفعته إلى التووين. وجد التووين غير كاف، ففكر في الفيلم. الموضوع معقد جداً ذاته، لكن الاعتراض على السكوت عنه ليس معقداً. هذا هو بالضبط ما يدعو إليه الفيلم: الاعتراض.

عالمين. أندرغراوند الحرب الأهلية، والشكل النيوليبرالي للمدينة الجانم على الغرفة. العالم السفلي في الغرفة صور تبتح عن الصعود إلى أرض صلبة. غرفة «العمليات»

الفيلم مقسوم إلى عالمين: أندرغراوند الحرب الأهلية، والشكل النيوليبرالي للمدينة

حيث يحقق ويستعيد من الأرشيف ويبعث. المختلة تنتج الصور المبتة التي تتأرجح في غرفتها وتدور في كثيرة، لكنها غالباً ما تدعو إلى تسويات تعتقد أنّها عادلة، أو تروّج لها بانها عادلة. الفيلم مقسوم إلى



المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية

المقابلة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استثنائية



بيان



حملة المقاطعة:

أيها اللبنانيون لا ترهبوا يanni!

يُحيي الموسيقار اليوناني Yanni حفلاً في الواجهة البحرية في بيروت في الثالث والعشرين من تموز (يوليو) المقبل. تذكر «حملة مقاطعة داعمي» إسرائيل في لبنان أن Yanni أحيى في حزيران (يونيو) 2013 حفلاً في تل أبيب. وكانت الحملة وجهت إليه رسالة عشية زيارته تلك، جاء فيها أن القيام بعروض في الكيان الصهيوني يشبه إقامة العروض أمام الأفارقة البيض في جنوب أفريقيا أثناء نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد). إنه تجاهل لمعاناة المقيمين، ودعم لشرعية القامع الذي يجهد في أن يعطي العالم الانطباع بأن «كل شيء على ما يرام»، بينما هو يقتل الفلسطينيين ويهجرهم ويمنعهم من العودة... وفي حينه، عرضت الحملة على الفنان المذكور أن تصطحبه في جولة خاصة إلى جنوب لبنان ليعاين بنفسه «الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي في حق شعبنا وأرضنا وممتلكاتنا».

لكن رسالة الحملة إلى الفنان يني لم تلق منه أذناً صاغية. بل أحيى حفلاً آخر في تل أبيب سنة 2014، قبل أسابيع قليلة جداً من مجزرة إسرائيلية كبرى ضد أطفال قطاع غزة ومدنييه.

ولذلك تدعو حملة المقاطعة في لبنان أنصار الحرية والعدالة إلى مقاطعة حفل Yanni في لبنان، أملاً في تشكيل قوة ضغط تدفعه إلى مراجعة موقفه من إقامة حفلات فنية أخرى في الكيان الإسرائيلي.

* حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان



إمهك خالد بركات لغاية تاريخ 31 تموز لمغادرة الأراضي الألمانية نهائياً

الإرهاب الفكري يتمدد في أوروبا بإمارة إسرائيل خالد بركات مطرود من نعيم «الديمقراطية» الألمانية

بل أمراً يدعو إلى السخرية. أن التقرير المذكور، استند إلى مصادر صهيونية ليكيل هذه الاتهامات، واستشهد بأحد الكتاب الإسرائيليين، الذي أكد أن بركات يكن «عداء لليهود»، ويدعو إلى مقاطعة إسرائيل وعزلها دولياً! هكذا، اقتيد بركات مع زوجته شارلوت كيتس، التي كانت ستحضر الندوة المزمع تنظيمها، وأخذ منها جواز سفرها، وفُتشت حقيبتها. وفي مركز الشرطة، حضرت امرأتان قالتا بأنهما من «مكتب المهاجرين»، وأتتا بورقة الزمنا فيها خالد على التوقيع على تسلمها. الورقة تنص على منع الكاتب الفلسطيني من المشاركة في أي شأن عام سياسي أو ثقافي، إن كان بشكل شخصي، أو حتى عبر الفيديو أو الصوت، وعدم الوجود مع أكثر من 10 أشخاص تحت طائلة تعرضه للسجن عاماً واحداً، ودفع غرامة مالية. وكان خالد وزوجته قد قدما قبل أسبوع بطلب الإقامة في برلين، فكانت اليوم فرصة للسلطات الألمانية لرفض هذا الطلب، بل إمهالهما لغاية تاريخ 31 تموز (يوليو) لمغادرة الأراضي الألمانية نهائياً. يأتي اتهام الكاتب الفلسطيني بمعاداته للسامية وقرار ترحيله وعائلته من العاصمة الألمانية، بعدما أقر البرلمان الألماني في أيار (مايو) الماضي، مشروع قانون، باركه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويعتبر أن «حركة مقاطعة إسرائيل»، هي حركة «مناهضة للسامية». وبالتالي يمنع أي تمويل أو دعم لأي مؤسسة تندرج ضمنها، وتنفي حق إسرائيل في الوجود والدفاع عن نفسها».

كان مقرراً أن يشارك الكاتب والباحث والمناضح الفلسطيني خالد بركات أول من أمس السبت في ندوة تُقام في برلين بعنوان «فلسطين والعرب: أزمة المشروع التحرري الفلسطيني وآفاقه العربية»، نظمها كل من «الملتقى العربي للفكر والحوار»، و«منتدى بغداد الثقافي»، و«الجمعية الأدبية السودانية». لكن الندوة لم تُعقد. إذ تدخلت السلطات الألمانية التي منعت الكاتب من الكلام عن بلده فلسطين، وعن «صفحة القرن»، وعن محاولة تصفية القضية المركزية، واقتادته إلى مركز الشرطة هناك. مشاركة بركات كانت تهدف إلى الوقوف على ما يُحاك حول القضية الفلسطينية، وخاصة منذ تهميشها عام 2011، مع بدء الاحتجاجات الشعبية في بعض البلدان العربية، وسطوة «إسرائيل» وإلى جانبها الولايات المتحدة، على المنطقة العربية وثرواتها. مواضيع وضعتها السلطات الألمانية ضمن الخطاب المعادي للسامية! أكثر من ذلك، اعتبرت الشرطة ضمن تقرير لها أن بركات «يشكل خطراً على السلم الأهلي في ألمانيا»، ويحاول «إثارة نزاعات وتوتر وتحريض ضد اليهود»، مصنفاً أفكاره ضمن خاتمة «الراديكالية المتطرفة». التقرير الصادر عن «مكتب حماية الدستور» (مركز المخابرات الألمانية الداخلية)، و«هيئة مكافحة الجريمة»، يفيد بأن بركات قام بسلسلة أنشطة وندوات ومقابلات منذ أعوام في ألمانيا، وبعض هذه النشاطات يظهر عداءه للسامية وإسرائيل، وفق التقرير. وكرر مرات عدة انتماء بركات إلى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وكان لافتاً هنا .

حفل إطلاق اليوم حكايا
القلب
MUSIC HALL
WATERFRONT
الأربعاء 26 حزيران
فلينا
الفرقة الموسيقية بقيادة
ريان العبر
تباع التذاكر في جميع فروع مكتبة أنطون
أسعار التذاكر: 30,000 45,000 60,000 ل.ل.

مهرجانات بعليبك الدولية
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

تصبحون على وطن
مرسيل خليفة

مع الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية
قيادة لبنان بعليبك
وجوقة جامعة سيدة اللويزة بقيادة خليل رحمة

الجمعة ٥ تموز ٢٠١٩
أدراج معبد باخوس

60.000 L.L. - 90.000 L.L. - 135.000 L.L. - 180.000 L.L. - 225.000 L.L.

تباع بطاقات الحفلات والنقلات إلى بعليبك في جميع فروع
Ticketing Box Office
هاتف: ١٩٩٦٦٦١
www.ticketingboxoffice.com / www.baalbeck.org.lb
مدخل الأكرابول - بعليبك: ٣٨٩٦٩٥
فندق قادري الكبير - زحلة: ٣٨٠٠٣٨٠

تبدأ الحفلات في تمام الساعة الثامنة مساءً.
نقاط الانطلاق: من بيروت، الشياح، كسليك، بكفيا.

تباع التذاكر في جميع فروع مكتبة أنطون
أسعار التذاكر: 30,000 45,000 60,000 ل.ل.

Official Partners: SGBL, LIBANO-SUISSE Insurance Company, touch, dar, وزارة الثقافة



وسام كمال: SHASHMA في طرابلس

بعد ثلاثة عروض نفذت بطاقتها بسرعة في (بيروت) awk.word وورابع في دبي، يضرب وسام كمال (1991). الصورة) موعداً مع الجمهور الطرابلسي في الخامس من تموز (يوليو) المقبل. على مدى ساعة، يقدم الفنان اللبناني الشاب عرض الـ «ستاند - أب كوميدي» الخاص به SHASHMA في «مركز الصفدي الثقافي» في عاصمة الشمال اللبناني. يتناول العرض مواضيع عدّة مستفاعة من واقعنا اللبناني، مغلفاً إياها بأسلوبه المحبب لدى شريحة واسعة من الناس.

عرض SHASHMA مع وسام كمال: الجمعة 5 تموز. الساعة الثامنة مساءً. «مركز الصفدي الثقافي» (شارع رمزي الصفدي - طرابلس - شمال لبنان). الدعوة عامة. للاستعلام: 06/410014 (مقسم: 424)

رأس المال

في العدد

02

المركز اللبناني للدراسات
الصادرات الصناعية
في صلب
الاستراتيجية
الحكومية

03

محمد زيب
إخفاء الخسائر
المتراكمة

04

محمد رومية
ماذا لو لم يكن
لدينا هيئة
للطاقة الذرية؟

06

كوستاس كولونيائيس
إعادة تعريف
التشفير

08

غسان ديبية
من المعطي
الاقتصادي إلى
التحدي السياسي

كم تبلغ ارباح مصرف لبنان من الدين الحكومي؟ (بمليارات الدولارات)



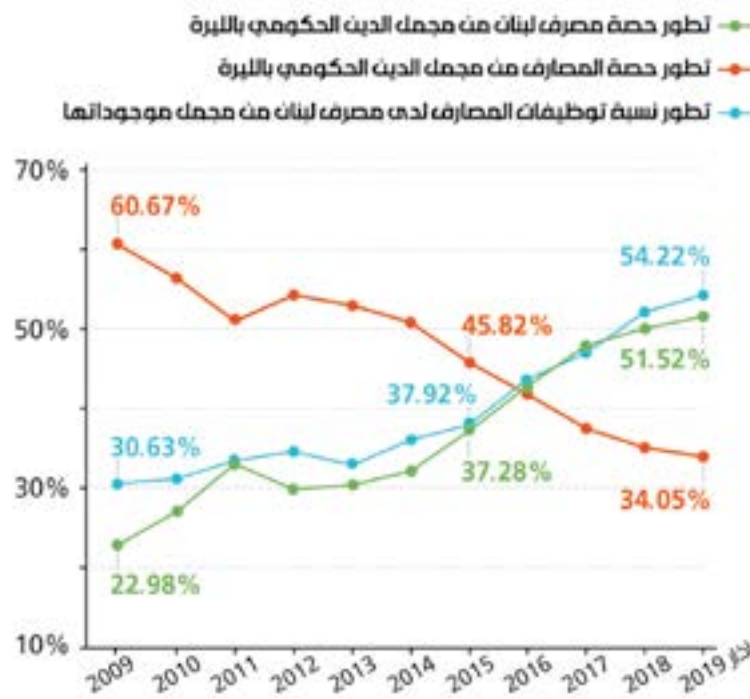
40 مليون دولار

هي نسبة ما يعده مصرف لبنان إلى الخزينة من ارباحه من سندات الخزينة

مجموع مدفوعات الفائدة على الدين الحكومي في عام 2018	حصة مصرف لبنان من مدفوعات الفائدة
5,410	1,858
3,167 باليرة	1,632 باليرة
2,243 بالعملة الأجنبية	226 بالعملة الأجنبية

اين تذهب كل هذه الارباح؟

توظف المصارف أكثر من 54% من موجوداتها لدى البنك المركزي وتحتج نحو 8 مليارات دولار سنوياً كفوائد عليها



من اين تأتي ارباح مصرف لبنان؟

هيكلية الدين العام الحكومي في آذار/ مارس 2019 (بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)



تصميم: سنان عيسى

المصدر: فذكرة مشروع موازنة 2019 والنشرات الفصلية لمصرف لبنان

الخزينة العامة تموّل خسائر البنك المركزي

طويلة، ويبدل جهوداً حثيثة لإخفائها. ومنذ أكثر من عقد، لم تعد أرباحه تكفي لتمويل آلة الضخ الضخمة التي صنعها لدعم أرباح المصارف وأسعار الفوائد السخية وشراء الدعم السياسي والدعاية الإعلامية. وسنة بعد سنة كانت حاجة مصرف لبنان تزداد لاستخدام المال العام في هذه العملية المكلفة، وتكفي الإشارة إلى أن مصرف لبنان لعب بين عامي 2009 و2018 دور «المقرض الأخير» للحكومة والمصارف والقطاع الخاص، فهو لا يدعم أسعار الفوائد المرتفعة على القروض والودائع معاً فحسب، بل يقوم بطبع العملة وإقراض المصارف بفائدة مُخفّضة (1% و2%) لتعديدها كودائع لديه بفوائد مرتفعة (10.5% حالياً) وتجنّي الأرباح المجانية، وكذلك عمد إلى امتصاص سيولة المصارف عبر إصدار شهادات إيداع بفائدة أعلى من سندات الخزينة، فانخفضت حصة المصارف من الدين الحكومي باليرة اللبنانية من نحو 61% في عام 2009 إلى 34% حالياً، في حين ارتفعت حصة مصرف لبنان من هذا الدين من 23% إلى 51%، وفي الوقت نفسه ارتفعت ودايع القطاع المصرفي لدى مصرف لبنان من 31% من مجموع سندات فوائدها إلى 54%، وياتت تكلفة تسديد فوائدها باهظة تتجاوز كثيراً ما يجنيه من مدفوعات الفوائد من الخزينة العامة.

للحكومة، فتضاعفت حصته من مجمل سندات الخزينة باليرة اللبنانية، من أقل من 23% في نهاية عام 2009 إلى أكثر من 50% في نهاية عام 2018، ويات مصرف لبنان يستحوذ وحده على أكثر من 35% من مجمل الدين الحكومي، ويات الفوائد التي يتقاضها من الخزينة العامة تقدر بأكثر من 1,8 مليار دولار سنوياً وتمثل مصدر دخله الأهم. انطلاقاً من هذه المؤشرات، تُقدّر أرباح مصرف لبنان بين عامي 2010 و2018 بأكثر من 12 مليار دولار من الفوائد على سندات دين الحكومة فقط، من دون احتساب مصادر ربحه الأخرى، وفي مقدمتها طبع العملة وإقراض المصارف والمتاجرة بالعملة الأجنبية، فضلاً عن نشاطاته الأخرى وملكيّاته لشركات عدة، أهمها شركة طيران الشرق الأوسط التي أعلنت أنها حققت أرباحاً بقيمة تتجاوز 1,1 مليار دولار بين عامي 2002 و2017. ولكن، مصرف لبنان لم يحوّل من أرباحه هذه إلى خزينة الدولة بين عامي 2010 و2018 سوى 361,6 مليون دولار، بمعادل وسطي يبلغ 40,2 مليون دولار سنوياً. أي أن الخزينة لم تسترد سوى 2,5% من الأرباح التي منحتها مصرف لبنان في هذه الفترة. في الواقع، لا يحقّق مصرف لبنان أي أرباح بل يراكم خسائر متتالية منذ سنوات

فقط، وتتضمّن جدولاً بعنوان «بيان المركز المالي»، حيث ورد في خانة النتائج (أرباح) رقم «صفر» للسنوات الثلاث المذكورة. أي أن مصرف لبنان لم يحقق أي ربح، وبالتالي لا يتوجب عليه تسديد أي مبلغ للخزينة! إلا أن الأدلة لا تنحصر في هذه التقارير الثلاثة الفريدة، فلو كانت حصة الخزينة التي يحولها مصرف لبنان من أرباحه الصافية كل سنة صحيحة ومطابقة للقانون، فهذا سيعني أنه يحقق ربحاً صافياً ثابتاً لا يتغيّر منذ عام 2010، يبلغ نحو 50 مليون دولار في السنة. لو هذا صحيح، فلا شك أنه مستغرب، ليس لأن هذه الفرضية مُستبعدة كلياً في الظروف المتقلّبة التي يمرّ بها الاقتصاد اللبناني والمتغيّرات الكثيرة محلياً وفي الخارج، بل لأن حجم ميزانية مصرف لبنان تضخّم في هذه الفترة، من 53,7 مليار دولار في نهاية عام 2009 إلى 140,6 مليار دولار في نهاية عام 2018، أي ارتفع بنسبة 262%، وتنامى حجمها من 151% من مجمل الناتج المحلي في عام 2009 إلى 248% حالياً. وفي الفترة نفسها، ازدادت قيمة القروض التي منحها مصرف لبنان للقطاع المصرفي، من نحو 1,2 مليار دولار إلى نحو 33,6 مليار دولار، أي بزيادة نسبتها 2800%. وهذه القروض يُفترض أنها تُدرّ ربحاً من الفائدة (مهما كانت مُخفّضة). والأهم أن مصرف لبنان تحوّل في هذه الفترة إلى الدائن الأكبر

في العام الماضي، حوّل مصرف لبنان مبلغاً إلى خزينة الدولة يساوي 60 مليار و425 مليون ليرة، أو ما يعادل 40 مليون دولار، وهو المبلغ نفسه تقريباً الذي يحوّله كل سنة منذ 9 سنوات، وتراوح بين 39,8 مليون دولار و40,5 مليون دولار. وفق أحكام المادة 113 من قانون النقد والتسليف، يتوجب على مصرف لبنان أن يوزّع ربحه الصافي السنوي بنسبة 20% للاحتياط العام و80% للخزينة، وبالتالي، يُفترض أن مبلغ الـ40 مليون دولار، الذي يحوّله إلى الخزينة كل سنة، يمثل حصتها القانونية من أرباحه الصافية. إلا أن تدقيقاً بسيطاً في عدد من المؤشرات يدحض هذه الفرضية، ويبيّن أن هذه العملية المُتكرّرة سنوياً، ليست إلا إحدى الوسائل التي يجري عبرها إخفاء حسابات مصرف لبنان الحقيقية وطمس خسائره المتراكمة في ميزانيته واستخدام المال العام (الضرائب والديون وطبع العملة) كأدوات للسياسة النقدية والهندسات المالية المُكلفة ودعم لأرباح المصارف ومواعيها. لا يخالف مصرف لبنان أحكام المادة 113 فقط، بل أطاح بأحكام كثيرة، ومنها المادة 117 التي تُلزّمه بنشر ميزانيته وحساب الأرباح والخسائر وتقرير عن عمليّاته في السنة المُنصرمة، ولكنّه لم ينشر في السنوات العشرين الماضية إلا 3 تقارير، تتعلّق بالأعوام 2015 و2016 و2017

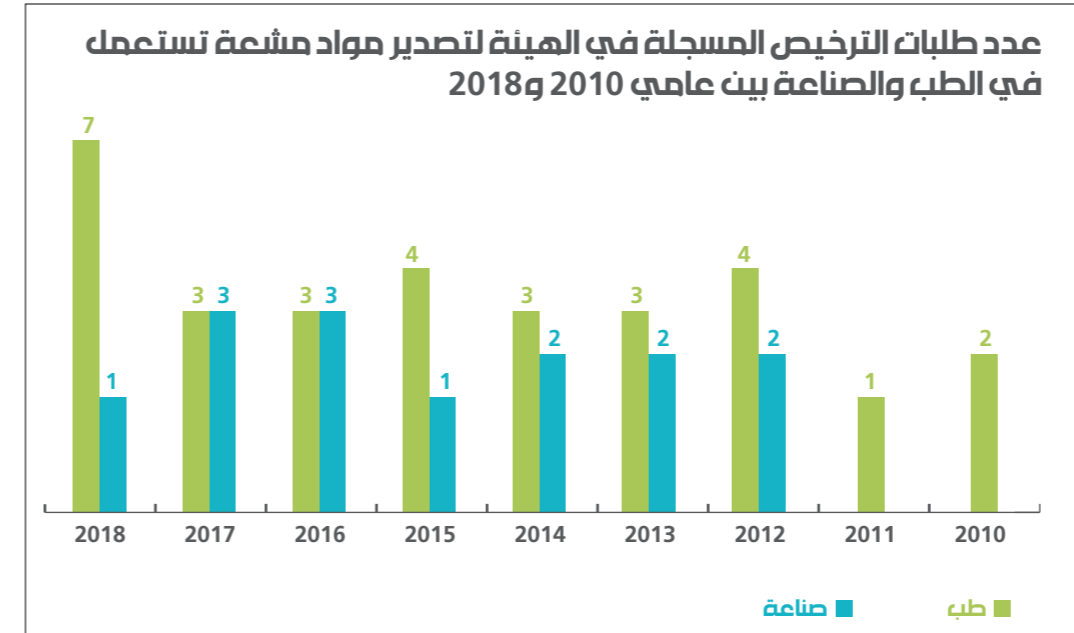
يفرض القانون على مصرف لبنان أن يحوّل 80% من أرباحه الصافية السنوية إلى خزينة الدولة، ويمضيه في المقابل من جميع الضرائب والرسوم. إلا أن مصرف الدولة لا يلتزم بالقانون، ولا يعلن عن أرباحه أو خسائره منذ سنوات طويلة، ويعمد منذ عام 2010 إلى تحويل مبلغ شبه مقطوع (40 مليون دولار سنوياً) إلى الخزينة العامة. علماً أن هذا المبلغ لا يساوي سوى 2.15% فقط من أرباح الفوائد فقط، التي قبضها مصرف لبنان في العام الماضي بوصفه الدائن الأكبر للحكومة

تحقيق

في سياق الدعوات إلى التشفّص وتخفيض الإنفاق وتقليص القطاع العام والخصخصة، طرح البعض في مجلس الوزراء وخارجه أيضاً ما سُمّي «الإدارات والمؤسسات العاقبة غير المنتجة»، وجرى تداول اسم «الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية»، ك نموذج عن هذه الإدارات والمؤسسات التي يجب التخلص منها ومن كلفتها (الضريبة أيضاً). وبدلاً من أن يثير هذا الطرح السخط والاعتراض والمخاوف، ولا سيّما في اوساط الناشطين والناشطات والمنظمات البيئية والنخب المهنية والأكاديمية، تحوّل إلى موضوع للسخرية والنهك

نموذج عن مخاطر التشفّص والخصخصة والشعبوية

ماذا لو لم يكن لدينا هيئة للطاقة الذرية؟



بدورها كهيئة رقابية نووية تُعنى بمراقبة حسن استخدام تلك المصادر بما يتوافق مع السلامة الإشعاعية والتنظيمية، وكل ما يتعلق بهذه المواد لخاصية استيرادها ونقلها وتخزينها واستعمالها وحفظها وإدارة النفايات الناتجة عنها.

في الواقع، تخضع كل المواد والمصادر المشعة والمنشآت المتصلة لعمليات المراقبة والتفتيش، بشكل دوري، من قِبَل الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية. ويصل عدد الأفراد المشمولين ببرنامح الرقابة الإشعاعية الفردية لتدرج حصراً ضمن الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. القسم الأكبر من تلك المصادر يتمّ استخدامه في القطاع الطبي، ولا سيّما في التشخيص والتصوير الشعاعي والعلاج بالأشعة لعدد من الأمراض والأورام السرطانية، وفي القطاع الصناعي حيث تُستخدم هذه المصادر في أجهزة قياس السماكة والكثافة ومعدل التدفق ومستوى النعنية في مصانع الإنتاج المختلفة، مثل مصانع الترابة والإسمنت، والطيران المدني، وفي شركات تعهّد الطرقات والنفط، وكذلك يتمّ استخدامها في تحليل تلك المتواجدة، بالإضافة إلى التصوير الصناعي إلا إنشافي بواسطة التقنيات المختلفة للأشعة السينية (x-rays) والمواد المشعة.

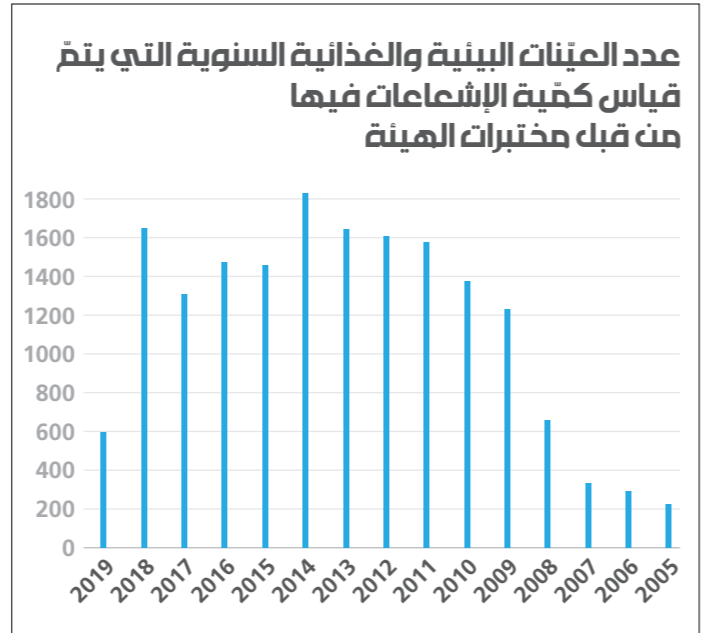
لماذا الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية؟
سنواتياً يستورد لبنان ويصدر مجموعة من المواد المشعة، بين عامي 2006 وإيار/ مايو 2019، استورد نحو 1055 مادة مشعة وصنّ 140 مادة منها، بالإضافة إلى استيراد أكثر من 3 آلاف جهاز مولد للإشعاعات. وقد تمّ رصد هذه الكميّات والأجهزة ومراقبة كيميائية استخدامها بما يتسجم مع معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلقة بالأمن والأمان النوويين، بغضل المرسوم التطبيقي رقم 15512/2005 الذي نصّ على قيام الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، وبالشراكة مع وزارة الصحة العامة،

إعادة المواد المشعة الخطرة

عدا عن استيراد مواد مُشعة تدخل في استخدامات القطاعات المختلفة، يصنّر لبنان أيضاً مجموعة من هذه المواد، وهي بشكل عام إنّما استنفدت أو لم يعد لديها من النشاط الإشعاعي ما يكفي لتأدية دورها المطلوب في العلاج والتشخيص بشكل فعال. مادة التكنسيوم، على سبيل المثال، يبلغ عمرها النصفى بضع ساعات، وترتكز في إنتاجها على مولدات مستوردة تحتوي على مادة الموليبدونوم (99-Mo) التي يبلغ عمرها النصفى أقل من 3 أيام، ما يعني أن النشاط الإشعاعي يستنفذ

نهاياً خلال أسابيع، وبالتالي تصدّر تلك المولدات على أنّها أجهزة مواد خالية من الإشعاعات، ليعاد تدويرها بعد وقت وجيز. وفي هذا الإطار، تحت عمليات تصدير في الستين الماضيين لما يقارب 2300 مولد. بلغ عدد المواد المشعة المصدّرة من لبنان نحو 140 مادة بين عام 2006 وإيار/ مايو 2019، وبرزها الإيريديوم-192 التي تصدّر بموجب اتفاق مُسبق بين المستخدم الرئيسي في لبنان والمواد الأجنبي الذي يتعهّد باستعادتها بعد انتهاء فعاليتها العلاجية نظراً لبقائها نشطة إشعاعياً، وذلك كشرط أساسي من قِبَل الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية لمنح ترخيص استيراد تلك المادة لصالح المستخدم الرئيسي في لبنان.

مؤخراً، بدأ تصدير المواد المشعة المنتجة بواسطة أجهزة السكّترون (يوجد جهاز في مستشفى جبل لبنان وآخر في مستشفى الجامعة الأميركية) ولا سيّما إلى العراق ومصر، ومن أبرز المواد التي تنتجها هذه الأجهزة، نذكر نظير الفلورين المشع (18-F) المُستعمل في عمليات



عمليات رصد لمواد ملوثة إشعاعياً

من ناحية أخرى، تقوم الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة، ولا سيّما الجمارك، برصد المواد الملوّثة إشعاعياً الداخلة والخارجة من لبنان، في إطار برنامج الأمن النووي لمكافحة الحوادث والإتجار غير بلد المنشأ، نظراً إلى عدم وجود أي اتفاق مُسبق بإعادتها نتيجة استيرادها قبل سنوات عدّة من صدور المرسوم التطبيقي 2005/15512 الذي يعطي الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية دور الرقابة النووية والإشعاعية. وقد تمّ تنفيذ خمس مهمّات استرداد، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أمنت الدعم المطلوب والتكاليف كافة، وبدأت هذه العمليات في عام 2009 لإعادة مصادر الكوبالت-60 الموجودة في مصلحة الأبحاث الزراعية في الغار، ومن ثمّ استتبع بمصادر أخرى من الكوبالت-60 التي كانت تستعمل في علاج الأورام السرطانية في عدد من المستشفيات (الجامعة الأميركية في بيروت، المعونات، رزق، أوتيل ديو، والاستشفاء الشمالي).

عملياً، أتاحت هذه المنظومة الأمنية النووية تعزيز الحماية من تصدير بضائع ملوّثة إشعاعياً، وبغالبيتها ركام معدني (خردة)، إلى دول تشترط لاستقبالها وجود شهادة فحص إشعاعي من الهيئة، وكذلك من دخول منتجات ملوّثة إشعاعياً إلى لبنان. وفي هذا الإطار سُخّلت خلال السنوات الماضية حالات منع دخول بضائع إلى الأراضي اللبنانية بسبب تلوّثها بمواد إشعاعية، وقد تمّ ضبطها في مرافق بيروت والمطار اللذين يسجّلان دخول أكثر من 90% من البضائع المستوردة. ومنها:

- 1- ألواح خشبية من بيلاروسيا ملوّثة بمادة السيزيوم (137-Cs).

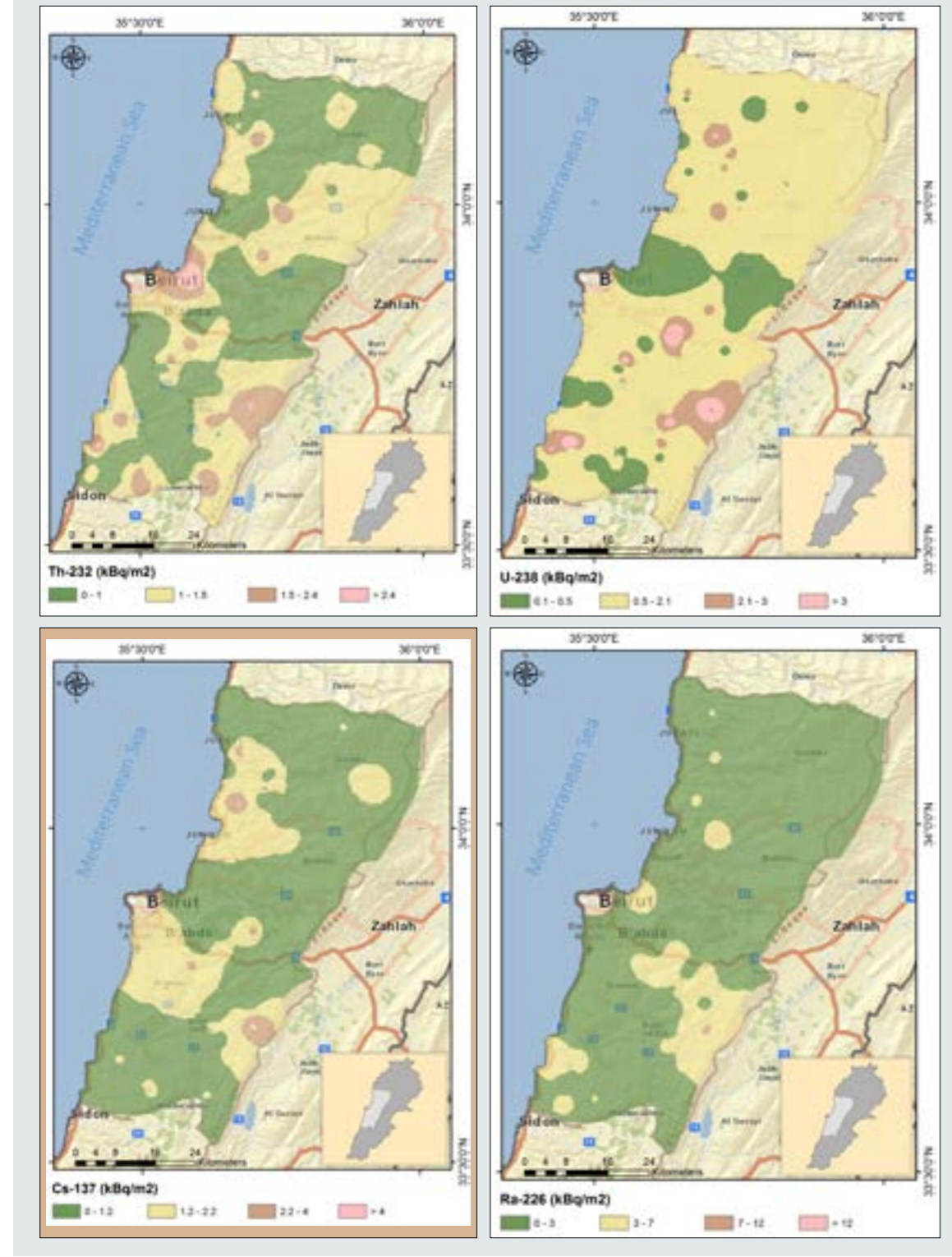
من ناحية أخرى، تقوم الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة، ولا سيّما الجمارك، برصد المواد الملوّثة إشعاعياً الداخلة والخارجة من لبنان، في إطار برنامج الأمن النووي لمكافحة الحوادث والإتجار غير بلد المنشأ، نظراً إلى عدم وجود أي اتفاق مُسبق بإعادتها نتيجة استيرادها قبل سنوات عدّة من صدور المرسوم التطبيقي 2005/15512 الذي يعطي الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية دور الرقابة النووية والإشعاعية. وقد تمّ تنفيذ خمس مهمّات استرداد، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أمنت الدعم المطلوب والتكاليف كافة، وبدأت هذه العمليات في عام 2009 لإعادة مصادر الكوبالت-60 الموجودة في مصلحة الأبحاث الزراعية في الغار، ومن ثمّ استتبع بمصادر أخرى من الكوبالت-60 التي كانت تستعمل في علاج الأورام السرطانية في عدد من المستشفيات (الجامعة الأميركية في بيروت، المعونات، رزق، أوتيل ديو، والاستشفاء الشمالي).

اللبنانية وتُشكّل قبيلة موقوفة سبّطر إلى مواجهتها يوماً ما. في ما يلي تقرير موسّع عن عمل الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، والإحصاءات المتعلّقة بالتراخيص والاستيراد والتصدير للسلم والمواد والادوات المشّعة، واستخداماتها الطبية والصناعية، وخرائط توزّعها على الأراضي اللبنانية، لا شكّ أنّ الإحصاءات والمعطيات التي يوفرها هذا التقرير سيساعد في التمرّف، ليس على الهيئة وطبيعة عملها فحسب، بل على المخاطر الجّفة التي ستتمرّض لها في حال إغفالها أو تقليص عملها أو حتّى استمرار سياسة عدم تطويره

أطلس

خرائط المواد الإشعاعية في التربة

يقوم قسم الرقابة الإشعاعية البيئية في «الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية»، بإجراء مجموعة من الدراسات الدورية، ومن ضمنها مسح للأراضي اللبنانية لمعينة المواد المشّعة الموجودة في التربة. إذ يوجد أربعة مواد مُشّعة تتبيّن خرائط التربة التراكم الإشعاعية للعناصر المشّعة الموجودة في التربة في محافظة جبل لبنان، إذ يوجد أربعة مواد مُشّعة طبيعياً وهي اليورانيوم U-238، والثوريوم Th-232، والراديوم Ra-226، والبوتاسيوم K-40. بالإضافة إلى العنصر المشعّ غير الطبيعي السيزيوم Cs-137، والناتج عن انفجار مفاعل «تشرنوبيل» في أوكرانيا في ثمانينيات القرن الماضي. هذه البيانات تمّ نشرها في مجلة علمية عالمية محكمة في عام 2018، وتبيّن كميّات المواد المشّعة الموجودة في التربة بما يتبيح مراقبة التغيّرات المستقبلية لهذه المستويات ورصد أيّ تلوّث إشعاعي في التربة.



قراءات

إعادة تعريف التقشّف: درس من اليونان

كيف تأثر الاقتصاد اليوناني في ظلّ مقارنتين مختلفتين من الحكم؟

	-2011 2014	-2015 2018
التغيير التراكمي (بالنسبة المئوية) في كل فترة		
الناتج المحلي الإجمالي (بالجمم)	17,9-	2,8+
التوظيف	14,3-	4,5+
نصيب الفرد من الاستهلاك الخاص (بالجمم)	14-	5 +
الأجر الحقيقي في الساعة	25-	7+
الإنتاج الصحي للحكومة العامة	46-	17+
الطبقة الوسطى (عدد داخلي الضرائب من أصحاب المداخيل السنوية التي تتراوح بين 20 ألف و39 ألف يورو)	25-	2-
القرءاء أو المستبعدون اجتماعياً	28+	6-
الأشخاص الذين يعانون من الحرمان المادي الشديد	83+	24-
الدّين الخاص/الناتج المحلي الإجمالي	1+	23-
التفاوت في المدخول (حصّة 80% وحصّة 20%)	16+	8-
المعدّل في كل فترة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي		
الميزان الرئيسي للحكومة العامة	3,9-	2,5+
ميزان الحساب الجاري	4,4-	1,4-
التغيير بالنقاط المئوية		
معدّل البطالة	13,8+	7,2-

المصادر: الهيئة الإحصائية اليونانية وهيئة الإحصاء الأوروبية، «يوروستات»، والهيئة اليونانية المستقلة للإيرادات العامة

ووضعت سياسة اجتماعية هادفة بشكل يحمي الشرائح الأكثر ضعفاً في المجتمع من آثار الأزمة، وخلقت السياسة المالية مساحة للتخفيف من التقشّف بما في ذلك تخفيض الضريبة العقارية بنسبة 10% فضلاً عن تخفيض تدريجي لمعدّل ضريبة الدخل للشركات من 29% إلى 25% بحلول 2022، واعتباراً من الشهر الحالي، تراجع الضريبة على القيمة المضافة للأغذية من 24 إلى 13%.

كذلك وُضعت التعويضات للموظفين بنسبة 4,4% في فترة 2015 - 2018

الضرائب فالحكومات السابقة لم تتنقذ «الإصلاحات البنوية» الكبرى التي كانت من شروط القروض الرسمية - مثل برنامج الخصخصة البالغة قيمته 50 مليار يورو وإصلاح المعاشات التقاعدية.

برنامج مختلف

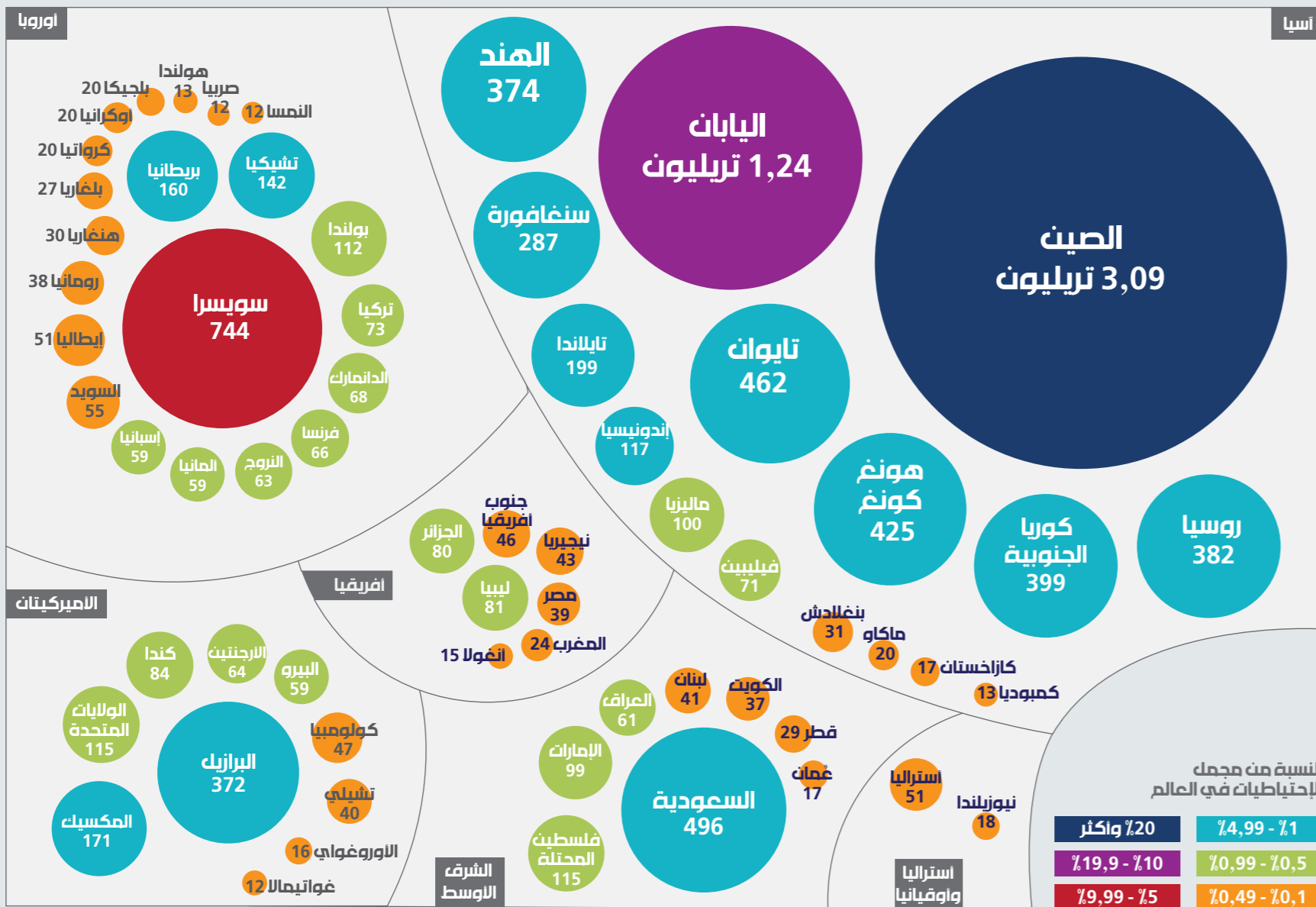
وفي ظل هذه الظروف، مُنحت اليونان قرضاً رسمياً جديداً، ونفذت برنامج مشترك للسياسة المالية في اتحاد منطقة اليورو. وفي كلتا الحالتين، يقع التناقض حين يأتي حزب يساري إلى الحكم ويكون ضدّ إجراءات التقشّف التي تقلص المداخيل. كيف يمكن لحكومة حزب كهذا أن تطبّق إيجدتها في إطار اقتصاد مديون وقواعد يفرضها الاتحاد الأوروبي؟ الجواب هو أن تتنازل وتحاول تطبيق سياسة التقشّف التي يفرضها الدائنون ولكن بطريقة تُحقّق توازناً مع التأثير الذي يفركه التقشّف على المجتمع.

وهنا يمكن المشكلة الهائلة التي كان على حكومة تحالف اليسار الراديكالي «سيريزا» أن تجد حلّاً لها في عام 2015. فقد افتقدت إلى التحكم بسياستها المالية، وتمّ إقصاؤها من برنامج المعاملات النقدية الصريحة التابع للبنك المركزي الأوروبي - المقدم لجميع الأعضاء في منطقة اليورو - كما من أسواق مالية دولية، وكانت تُخلّقة بالديون المُتراكمّة على الرغم من تخفيض قيمة الديون المتعثّرة لليونان عام 2012. وقد وُرتت هذه الحكومة اقتصاداً مُدغراً - كان يعانى من انكماش بنسبة 25% في الناتج والمداخيل وبطالة بنسبة 28% - وأزمة إنسانية حيث كانت شرائح كبيرة من المجتمع تتفقّد إلى الحاجات الأساسية وتعاين من تدفّق اللاجئين.

وسبق أن خاضت البلاد خمس سنوات من التقشّف الشديد، حيث انخفضت الرواتب والرواتب التقاعدية بشكل كبير، بالتوازي مع ارتفاع كبير في

رسم بياني

السيولة الدولية وفق الدولة إجمالي الاحتياطيات باستثناء الذهب (بالدولار الأميركي)





ماركس ضد سنسز

غسان ديبته

بين بيروت و«بنما» وشيكاغو من المعطى الاقتصادي إلى التحدي السياسي

أن أفراداً اقتصاديين، بموارد قليلة، يمكنهم أن يعطونا معطيات حول أمور مهمة جداً.

توزيع الدخل والثروة في لبنان

اليوم نمتلك حسابات وتقديرات للباحثة في مدرسة باريس للاقتصاد ليديا أسود حول توزع الدخل والثروة. وهي لم تعتمد على أية إحصاءات رسمية نهائية منشورة لاحتمال توزع الثروة والدخل، وإنما عبر الاعتماد على مجموعة من الإحصاءات المنشورة من مصادر مختلفة وعلى معطيات ضريبية مايكروية غير منشورة من وزارة المالية. كما اعتمدت على منهجيات مبتكرة حديثة لجمعها واستخراج معطيات تقديرية حول توزع الدخل والثروة في الفترة ما بين 2005 و2014. وتبين من هذه المنهجية المعيارية، أي أنه يمكن مقارنة نتائجها لتلك حول العالم، إن لبنان يتمتع بتركز شديد للثروة والدخل. ومن اللافت، في هذا الإطار، درجة التكتّم حول المعطيات الأساسية (raw data) لمسوحات الأحوال المعيشية من قبل إدارة الإحصاء المركزي التي تقول أسود «إن إدارة الإحصاء المركزي لا تفصح عن المعلومات المنهجية ولا عن المعطيات الأساسية التي استعملت لإصدار الجداول (في المسوحات)». وأن هذا التكتّم والمنع يجب أن ينتهي.

هنا لبنان... إلى أميركا

طبعاً، إن دور الباحثين في استخراج الاستنتاجات من المعطيات، إن كانت تلك المنشورة (مثل الحسابات التوزيعية المالية للاحتياطي الفدرالي) أو غير المنشورة (مثل المعطيات المالية المايكروية في وزارة المالية اللبنانية)، هو أساسي، خصوصاً في ما يختص بالثروة المالية التي يمكن تهريبها وتخزينها في أصفاح العالم ولا سيما في الملاذات الضريبية. في عدد أخير لمجلة «بلومبرغ-بزنس ويك»، عنونت «ما اكتشفه عن عدم المساواة يهز السياسة والرأسمالية» عن الاقتصادي غابرييل زوكمان وهو «الخبير الأول في العالم عن أين يُخبئ الأثرياء أموالهم». وقد بيّن زوكمان، أن أغنياء العالم يُخبئون 7,6 تريليون دولار في حسابات الأوفشور، و80% من تلك الأصول مُخبئة عن الحكومات ما يؤدي إلى خسارة 200 مليار دولار سنوياً من الواردات الحكومية.

قبل مرة لجون ماينارد كينز لماذا غيّرت رأيك؟ فأجاب «عندما تتغير الحقائق، أُغَيّر رأيي. وأنت ماذا تفعل يا سيدي؟». في الاقتصاد، لهذه الحقائق وتغيّرها تأثير على السياسات، التي بدورها لديها تأثير على الحقائق نفسها. الآن في الولايات المتحدة، وبعد أن تبين مدى استفحال عدم المساواة، تتزايد الدعوات إلى تغيير شامل ينعكس في البرامج الانتخابية للمرشحين الديموقراطيين. بالطبع نحن لا نبحث عن حقائق قد لا يختلف عليها أحد، لأن بعض هذه الحقائق مثلاً يُبين إلى أين تذهب الثروة وكيف يتحوّل الاستحواذ عليها من قبل القلّة إلى سيطرة اقتصادية وسياسية، وبالتالي فإنها ستواجه بشراسة من المدافعين عن الوضع القائم. إذا لكل معطى اقتصادي، يُعَدُّ اجتماعي وسياسي، وهذا يطرح تحدي العصر على المستوى العالمي بالنسبة إلى الأكثرية ليقفروا مستقبلهم كما مستقبل الرأسمالية. وهذا التحدي أصبح مطروحاً في كل مكان، وهنا أستشهد من خطاب لويجي زنگالز في حفل تخريج جامعة شيكاغو، حيث دعا الخريجين إلى أن يكونوا ناشطين اقتصادياً، وأعطى مثلاً على ذلك موقف موظفي «غوغل»، الذين وقفوا ضد استعمال التكنولوجيا في شن الحروب. كما دعاهم إلى أن يكونوا ناشطين سياسياً من أجل التغيير مُركّزاً على الابتكارات، وكيف أن الاقتصاد الحر لا يقدم حلاً لها، بل يأتي الحل عبر تدخل الدولة في تغيير أهدافها من تعظيم أرباح حملة الأسهم إلى تعظيم الرفاه الاجتماعي» لكل المجتمع. وهذا في جامعة كانت معقل «صبية شيكاغو» الذين حولوا أميركا اللاتينية إلى اليمين ووضعوا «تعظيم الربح» فوق كل اعتبار، ومن ضمنها الديموقراطية. وقال للشباب أيضاً: «العديد منكم يشعرون بعدم القوة فخير لكم مُحدّدة من عالم بنته الأجيال السابقة وهو عالم لا يعجبكم، ولكن تشعرون أنكم غير قادرين على تغييره. لحسن الحظ هذا غير صحيح فلديكم الكثير من القوة». اليوم، هذه القوة بدأت تظهر حول العالم، وأمام أجيالنا الشابة في لبنان تحدّي هو نفسه كما في شيكاغو، واليوم هو يوم الانخراط فيه.

العائد من استعمال أموال «سيد» في بناء مقدرة الدولة على التحصيل الضريبي سيكون أعلى من استعمالها في المشاريع العشوائية

فترة لعملية إنقاذ مالي (باريس 2، 3، 4)، لا يمكن أن تتدرج بنقص الموارد في هذا الموضوع. وكمثال على ذلك أيضاً، مصرف لبنان، الذي خلال الحرب الأهلية وبموارد قليلة وتحت الخطر الدائم، كان يصدر الأبحاث والدراسات وينشر للاقتصاديين من خارجه، أكثر بكثير مما يفعله اليوم بكل جيش موظفيه وبكل المقدرات المالية الهائلة لديه. وهنا، بانتظار أن تفعل الدولة العكس، فالنظرية ذات الأرجحية الأعلى، هي أن الدولة لا تريد أن يعرف الناس المعطيات الحقيقية حول الاقتصاد.

في الأمر الأخير، سأعطي سريعاً مثالين كيف

يعني أن طبقة بأكملها، ليس كأفراد ذوي مداخيل معينة بل كطبقة، كانت ستعفى قانونياً من الضرائب. إذاً، النظام الضريبي ليس فقط مجالاً «قانونياً» بحتاً، بل هو مجال اقتصادي سياسي، وبالتالي لا يمكن تحويل النقاش حوله إلى الزاوية القانونية فقط.

رابعاً، بأخذنا الموضوع إلى طرح موضوع المعطيات وتوفرها في لبنان. فمن الواضح أن لا أحد يعرف بالتحديد، أو حتى تقريباً، مدى التهرب الضريبي وهذا ينسحب على الكثير من الأمور الاقتصادية مثل، على سبيل المثال لا الحصر، البطالة، والناتج المحلي، فصلياً، وحصة الأجور. وهنا الدولة مذنبه أيضاً. فإدارة الإحصاء المركزي بدلاً من أن تكون مصدراً لكل الإحصاءات والمعطيات بتمويل كامل من الدولة، تبقى مصدراً غير كافٍ، وفي كثير من الأحيان عشوائي، وتخضع الكثير من مسوحاتها لمعوق التمويل الخارجي. كما أن مصرف لبنان الذي يعتبر «أرستقراطي» مؤسسات الدولة لديه دائرة أبحاث وإحصاء لا تنتج الدراسات والأبحاث كغيرها في المصارف المركزية حول العالم. ومثال على ذلك، الأسبوع الماضي أصدر الاحتياطي الفدرالي الأميركي تقريره حول «الحسابات المالية التوزيعية»، وهي قاعدة إحصاءات يصدرها الاحتياطي حول توزع الأصول والثروة في الولايات المتحدة. وقد أسمى البعض هذه

على أنها «إدانة للرأسمالية الأميركية» لأنها تبين أنه منذ 1989 ازدادت ثروة طبقة الواحد بالمئة بمقدار 21 تريليون دولار بينما انخفضت حصة الخمسين بالمئة الأدنى في تراتبية الثروة بمقدار 900 مليار دولار.

هنا يكمن التحدي، فالدولة التي دخلها إلى الفرد أصبح نحو 14 ألف دولار سنوياً، وفي الوقت نفسه تقع في المرتبة الثالثة في الدّين العام في العالم، وتخضع كل

«كماتررها هوبز، الرياضيات توحد البشر، اما العلوم الاجتماعية فتفسمهم. إن «العلم الاقتصادي» هو معتزك وجائزة المعارك السياسية الكبرى في التاريخ»

لوجي التوسير

مثل الفساد والهدر، يأتي التهرب الضريبي ليحتل سلم الأولويات لفترة ثم يختفي. والسبب في ذلك ليس قريباً، إذ أنه، مثله مثل سابقاته، يُطرح ليس لإيجاد حل له بل لرمي قنابل دخانية للتعمية على ما هو مطلوب فعلياً ألا وهو «تغيير السياسات» وتغيير البنية الاقتصادية في لبنان. فاكتشاف، أو لحظة أوريكا «التهرب الضريبي»، لاقى رواجاً فجأة في 2017 عندما بدأ الحديث آنذاك عن الحاجة إلى وضع ضرائب جديدة، أو رفع معدلات الضريبة على الأرباح والفوائد. اليوم وخلال النقاش حول الموازنة الحالية، عاد الموضوع إلى الواجهة، وهنا أتى دور المدافعين عن الأرباح الربعية في الترويج وإطلاق المزايادات حول مقدار التهرب الضريبي وحول الأرقام الخيالية التي يمكن جمعها من وقف التهريب في المرفأ وضبط الحدود ووقف تهريب الدخان وعدم دفع الكهرباء إلخ... فيتولد انطباع لدى الناس أن ما نحن بحاجة إليه هو وقف كل تلك التعديت فقط وليس أي أمر آخر. عندها أزمة مالية الدولة، ومعها أزمتا الاقتصاد، تصبح موضوعاً «قانونياً» (التهريب) أو «سياسياً» (قوى الأمر الواقع...)، بدلاً من أن تكون «اقتصادية سياسية» تؤدي عبر ميكانيزمات قانونية إلى تراكم الدّين العام وعجور الخزينة، وفي المقابل تراكم الثروة لدى القلّة وتراجع الإنتاجية والأجور والتصدير والاقتصاد المنعج واختفاء الطبقة الوسطى والبطالة وهجرة الشباب.

ما بعد التهرب الضريبي

طبعاً، التهرب الضريبي، مهم، ويجب الحديث عنه ولكن يجب الذهاب أبعد مما يُطرح الآن والاستفادة منه في اتجاهات عديدة.

أولاً، التهرب الضريبي لا يقتصر على ما يُحكى عنه اليوم، بل قد يتضمّن سبباً أوسع من ذلك، وأهمّها كيفية استعمال الخارج أو تهريب الأموال إلى «الجَنّات الضريبية» من قبيل الأثرياء والشركات كما بيّنت «أوراق بنما». هذا النوع من التهرب الضريبي الذي له علاقة مباشرة بالثروة، يجب أن يستحوذ على نفس الاهتمام الذي يستحوذ عليه التهريب المفترض في المرفأ مثلاً، على الرغم من أن إغراءات الأخير «السياسية» كثيرة، وبالتالي يبدو أكثر إثارة في بلد يزداد غرقاً في صراعات الهوية بينما الاقتصاد ينهار.

ثانياً، إن طرح أية معضلة عامة وخصوصاً إذا كانت بهذا الحجم، وبهذه الحساسية، يتطلب إجراءات لحلّها. وفق أبحاث «بنك عودة»، يصل التهرب الضريبي إلى 5 مليارات دولار سنوياً، وهو يشكل نحو 9% من الناتج المحلي، أي ما يساوي عجز الخزينة. إذا كان ذلك صحيحاً، والدولة لا تفعل شيئاً، فهذا بعدد ذاته معضلة أكبر. إذ أن الدولة تملك مفتاح وقف تراكم الدّين العام ولكنها لا تستعمله. طبعاً، الذريعة هي أن الدولة ليس لديها القدرة الإدارية ولا البشرية لذلك. والسؤال عندها يطرح نفسه: لماذا لا تُبنى هذه القدرة بدلاً من تقليص حجم الدولة ووقف التوظيف؟ وهنا يبدو أننا نواجه مرة أخرى معضلة «البيضة والدجاجة» التي فتك بلبنان على صعد عذّة (الطائفية: النفوس vs النصوص، الضرائب: تقديمات الدولة vs الضرائب). طبعاً، لكل من هذه المعضلات حل ولكنها توضع وكأنها «معضلة مستحيلة» لا حل لها. وهنا اقتراح في هذا الإطار: أن تُستعمل أموال «سيد» في بناء مقدرة الدولة على التحصيل الضريبي. بالتأكيد العائد سيكون أعلى من استعمالها في المشاريع المختلفة والعشوائية «المخطّط» لها.

ثالثاً، السؤال الذي يطرح نفسه أيضاً: هل تدني الضريبة أو عدم شمولها الجزء الأكبر من الدخل والثروة هو نوع من «التهرب الضريبي» القانوني؟ فقيل خفض الضرائب في 1993 كانت الضرائب على الأرباح تصل إلى 50%، وخفضت إلى 10%. لنفترض حالة قصوى، وهي أنها خفضت آنذاك إلى الصفر، فهذا



انجا بوليان - المكسيك